



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٣٣٨

التاريخ : الجمعة ١٢/٩/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



Gilles Devers & Associés
3 Cours de la Liberté
69003, Lyon
France

Via email : gilles@deversassociat.com

Ref.: 077-CR-233/14
Date: 14 August 2014

Dear Mr. Devers,

I write with reference to the documents you submitted to my Office on 25 July and 30 July 2014 (ref.: 077-CR-233/14) respectively, on behalf of your clients, the Minister of Justice of Palestine, H.E. Mr. Saleem al-Saqa, and the General Prosecutor of the Court of Justice of Gaza, Mr. Ismail Jabr.

The documents dated 25 July 2014 were submitted in accordance with article 15(1) of the Rome Statute ("Statute"), while the document submitted on 30 July 2014 sought to accept the exercise of

Le Bureau du Procureur
The Office of the Prosecutor

وثيقة تقول إن السلطة الفلسطينية
عطلت فتح تحقيق بالمحكمة الجنائية
الدولية ضدّ "إسرائيل"

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: موضوع التوطين في سيناء لم يطرح إطلاقاً مع السيسي
هنية يدعو لتوقيع ميثاق روما لإنصاف ضحايا غزة
حماس: المفاوضات المباشرة مع العدو ليست من سياستنا
اتفاق أمريكي - إسرائيلي على إعمار غزة وتعزيز موقع السلطة الفلسطينية
"هيومن رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باحتمال ارتكاب جرائم حرب في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. عباس: موضوع التوطين في سيناء لم يطرح إطلاقاً مع السيسي
٩	٣. الحكومة الفلسطينية والأمم المتحدة تطلقان مبادرة استجابة لمطالب واحتياجات السكن في قطاع غزة
١٠	٤. قراقع: الشهيد الجعبري تعرض لضرب مبرح على الرأس من قبل قوات 'النحشون'
١٠	٥. محمد مصطفى: وجهنا دعوات لـ ٨٠ دولة ومؤسسة للمشاركة في مؤتمر إعادة إعمار غزة
١١	٦. معاريف: مسؤول كبير بالسلطة الفلسطينية يصطدم بمركبة إسرائيلية وهو "سكران"
١٢	٧. وزير العدل يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في استشهاد الأسير راند الجعبري
<u>المقاومة:</u>	
١٢	٨. هنية يدعو عباس لتوقيع ميثاق روما لإنصاف ضحايا غزة
١٣	٩. أبو مرزوق: قد نضطر للتفاوض مع الاحتلال إذا بقي الوضع على حاله
١٣	١٠. حماس: المفاوضات المباشرة مع العدو ليست من سياستنا
١٤	١١. أبو مرزوق: لا خيار أمامنا إلا تعزيز المقاومة
١٤	١٢. الزهار لـ "القدس العربي": لن نجري مفاوضات مباشرة
١٤	١٣. فتح: التفاوض مع "إسرائيل" خارج إطار الشرعية الفلسطينية خيانة
١٥	١٤. مركزية فتح: وجود حكومة أمر واقع في غزة قد يعيق إعادة الإعمار ورفع الحصار
١٧	١٥. حماس: فتحي حماد رمز أعلى من أن يناله الاحتلال والحاقدون
١٧	١٦. حماس: تحقيق "هيومن ووتش" حول عدوان غزة دليل على كذب الادعاءات الإسرائيلية
١٨	١٧. الشعبية تطالب عباس بالإسراع بالانضمام لـ "الجنائية"
١٨	١٨. واصل أبو يوسف: أموال الإعمار عن طريق حكومة التوافق والانتفاضة الثالثة واردة جداً
١٨	١٩. "جبهة التحرير" تزور المطران الحداد: المخيمات ليست حاضنة للتطرف
١٩	٢٠. "الديمقراطية": حماية الوحدة الوطنية هي بوابة إعادة الإعمار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	٢١. نتنياهو هو: تل أبيب جزء من ائتلاف أوباما الدولي لقتال "داعش"
٢١	٢٢. نتياهو: سنزيد ميزانية الدفاع مع الحفاظ على التصنيف الانتمائي لـ "إسرائيل"
٢١	٢٣. تساحي هنغبي: حماس ستستأنف القتال بحال لم تحقق أي نجاح سياسي في محادثات القاهرة
٢٢	٢٤. الرئيس الإسرائيلي: غزة يجب أن تكون منطقة منزوعة السلاح
٢٢	٢٥. النواب العرب بالكنيست يحذرون من تنفيذ مخطط تقسيم "الأقصى" زمانياً أو مكانياً
٢٣	٢٦. موقع "والا" العبري: مخاوف إسرائيلية من تجدد إطلاق الصواريخ من غزة
٢٤	٢٧. ضباط وجنود من "وحدة ٨٢٠٠" يرفضون الخدمة: كل فلسطيني منكشف لعمليات الرصد والتنصت
٢٥	٢٨. إقامة سريتي حرس حدود جديدتين لنشرهما في البلدات اليهودية القريبة من غزة
٢٥	٢٩. بتسيلم: تحقيق الجيش الإسرائيلي بجرائمه بغزة لإخفاء الحقائق

٢٦	٣٠. "إسرائيل": المستوطنون يتظاهرون ضدّ سفر العرب بالمواصلات العامة
٢٦	٣١. الإحصاء الإسرائيلي: ٧,٩% ارتفاعاً بعجز الميزان التجاري خلال الشهور الثمانية الأولى من ٢٠١٤
٢٧	٣٢. الصحف الإسرائيلية: صفقة الغاز توطد علاقات "إسرائيل" بالأردن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٨	٣٣. مستوطنون متطرفون يندسون "الأقصى" والاحتلال يواصل فرض إجراءاته التعسفية بحق رواده
٢٨	٣٤. الشيخ رائد صلاح يمثل أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية
٢٩	٣٥. استشهاد طفل من رفح متأثراً بجروحه خلال العدوان على غزة
٢٩	٣٦. الاحتلال يتوغل على الحدود الشرقية لخان يونس ورفح ويشرع بأعمال تجريف وتمشيط
٣٠	٣٧. تدهور الوضع الصحي لأربعة أسرى مرضى في "عيادة الرمل"
٣٠	٣٨. نادي الأسير: ١٥ أسيراً إدارياً يقاطعون محاكم الاحتلال العسكرية
٣٠	٣٩. نادي الأسير: الأسرى في سجن "عوفر" يدرسون تنفيذ خطوات احتجاجية
٣١	٤٠. استياء في أوساط فلسطينيي ٤٨ بعد قرار مستشفى استخدام العبرية فقط
٣٢	٤١. اكتشاف أربعين جرة نبيذ عمره أربعة آلاف سنة في عكا
٣٢	٤٢. الاحتلال يعتقل ٣٥ فلسطينياً في الضفة
<u>ثقافة:</u>	
٣٢	٤٣. "مدار": دراسة تحت عنوان "إسرائيل" والاستيطان" للدكتور جوني منصور
<u>رياضة:</u>	
٣٣	٤٤. مدرب المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يستقيل في خضم الاستعدادات لكأس آسيا
<u>الأردن:</u>	
٣٤	٤٥. "الداخلية" الأردنية تبحث مع "الأوقاف" الفلسطينية إجراءات استقبال الحجاج الفلسطينيين
٣٤	٤٦. عمان: تخريج دورتي إطفاء لمرتبات دفاع مدني فلسطين بدعم أمريكي
٣٤	٤٧. وصول قافلة مساعدات أردنية جديدة إلى قطاع غزة
<u>لبنان:</u>	
٣٥	٤٨. حزب الله: خط المقاومة يحفظ للأمة حقوقها الثابتة وليس نهج التفاوض والاستسلام
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٥	٤٩. السعودية تنفي قيام رحلات مباشرة بين جدة وتل أبيب لنقل الحجاج الفلسطينيين
٣٦	٥٠. القناة الثانية العبرية: قتال المعارضة السورية في القنيطرة غير موجّه ضدّ الجيش الإسرائيلي

دولي:	
٣٦	٥١. مشروع قرار أمريكي في مجلس الأمن مع ضمانات لـ"إسرائيل" بمنع تسليح غزة
٣٧	٥٢. اتفاق أمريكي - إسرائيلي على إعمار غزة وتعزيز موقع السلطة الفلسطينية
٣٧	٥٣. "إيباك" تؤيد رسالة من أعضاء بمجلس الشيوخ لـ"كيري": يجب دعم السلطة لإعادتها إلى غزة
٣٨	٥٤. مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية تعرض تفاصيل جهود ملاحقة "إسرائيل"
٤١	٥٥. "هيومن رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باحتمال ارتكاب جرائم حرب في غزة
٤٢	٥٦. كوبا ترسل ستة أطنان من الأدوية إلى غزة
٤٢	٥٧. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": اتصالات لترتيب اجتماع بين نتنياهو وأوباما
٤٢	٥٨. البنك الدولي: انعدام الاستقرار والانقسام لا يزالان يعيقان نمو القطاع الخاص في فلسطين
٤٣	٥٩. تنصيب رئيس جديد لبعثة التواجد الدولي في الخليل
٤٤	٦٠. رئيس المخابرات الأمريكية السابق: كنا نظارد أعداءنا بالاعتقال و"إسرائيل" تلاحقهم بالاعتقال
مختارات:	
٤٤	٦١. قائد "أحرار الشام" الجديد: قاتل الأمريكيين في العراق.. و"خريج" سجن سيدنايا في ٢٠١١
تقارير:	
٤٧	٦٢. تقرير: وجهان لاقتصاد "إسرائيل"
٥٠	٦٣. تقرير: تزايد حديث "إسرائيل" عن حرب لبنانية ثالثة بعد انتهاء حرب غزة وعن التجهيزات القائمة؟
حوارات ومقالات:	
٥٣	٦٤. غزة تستعد للمرحلة القادمة... بشارة مرهج
٥٥	٦٥. بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس: أخطاء وخطايا... د. عبد الحميد صيام
٥٩	٦٦. الشجار الأحمق بين المتطرفين العميان... آري شبيط
كاريكاتير:	
٦١	

١. وثيقة تقول إن السلطة الفلسطينية عطلت فتح تحقيق بالمحكمة الجنائية الدولية ضد "إسرائيل" ذكر موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/١٢، من لندن، أنه حصل على وثيقة تؤكد أن السلطة الفلسطينية عطلت فتح تحقيق بالمحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل، بسبب رفض وزير الخارجية رياض

المالكي تبني دعوى تقدم بها وزير العدل الفلسطيني للمحكمة للتحقيق بجرائم الاحتلال في عدوانه الأخير على قطاع غزة.

فقد وجهت مدعي عام المحكمة الجنائية السيدة "فاتو بنسوده" رسالة رسمية لمكتب قانوني فرنسي مكلف من وزير العدل سليم السقا والمدعي العام بغزة إسماعيل جبر برفع دعوى في الجنائية ضد إسرائيل، قالت فيها إنها لن تتمكن من فتح تحقيق في الاتهامات الموجهة لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب، بناء على المادة ٣/١٢ من إعلان روما المنظم لأعمال المحكمة الجنائية. وأشارت المدعي العام في الرسالة التي تنشر "عربي ٢١" نسخة منها إلى أن المادة ٣/١٢ تخول السلطة الفلسطينية طلب الانضمام لإعلان روما وتقديم إقرار للمحكمة الجنائية بفتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبت أثناء العدوان الأخير على غزة، لأن السلطة أصبحت تمتلك صفة الدولة، بعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على منح فلسطين وضع "دولة غير عضو" في نوفمبر عام ٢٠١٢.

ولكن المدعي العام تقول في الرسالة المشار إليها إن إجراءات الانضمام لإعلان روما وإقرار فتح تحقيق لا يمكن أن يتم إلا بتفويض من رئيس فلسطين أو رئيس وزرائه أو وزير خارجيته أو أي شخص مخول من الحكومة الفلسطينية، وأكدت إنها سألت وزير خارجية السلطة رياض المالكي في اجتماعها معه بالخامس عشر من آب/أغسطس ٢٠١٤ إن كانت الدعوى التي قدمها وزير العدل تمثل السلطة، ولكنها لم تتلق "ردا إيجابيا" منه، ما يعني أنها غير مخولة في هذه الحالة بفتح تحقيق مع إسرائيل بسبب عدم وجود دعوى رسمية من السلطة بهذا الخصوص.

وكانت السلطة الفلسطينية قد تعرضت لنقد شديد من مراقبين وقانونيين بسبب امتناعها عن الانضمام لإعلان روما، وتقديم إقرار للمدعي العام للجنائية بفتح تحقيق في جرائم الاحتلال في قطاع غزة، على الرغم من امتلاكها للحق القانوني لتقديم هذا الإقرار، ما فسر لدى مراقبين بخضوع السلطة لضغوط أمريكية وإسرائيلية لمنعها من اتخاذ هذا القرار.

ولم تقتصر الانتقادات للرئيس عباس على معارضي السلطة الفلسطينية فقط، بل إن مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات وجه لوما شديدا لعباس بسبب عدم انضمامه لإعلان روما والتوجه للجنائية الدولية، حيث قال في تسجيل صوتي مسرب، إن عباس يرفض التوقيع على الانضمام للمؤسسات الدولية بسبب التزامه لإسرائيل والولايات المتحدة بعدم القيام بذلك، مضيفا إنه قال لأبو مازن أنه يستطيع من خلال التوقيع على الانضمام لهذه المؤسسات أن يمنع ننتياهو من السفر خارج تل أبيب واعتباره "مجرم حرب"، ولكن أبو مازن رفض ذلك.

وفيما يلي النص الكامل لترجمة الرسالة:

السادة غيلي ديفير وشركاهم

ليون - فرنسا

عبر الإيميل

التاريخ: ١٤ أغسطس ٢٠١٤

عزيزي السيد ديفير

أكتب إليك بالإشارة إلى الوثائق التي قدمتها لمكتبي يوم ٢٥ يوليو ويوم ٣٠ يوليو ٢٠١٤ على الترتيب بالنيابة عن موكليك السيد وزير العدل في فلسطين، صاحب السعادة سليم السقا، والمدعي العام في محكمة العدل بقطاع غزة السيد إسماعيل جبر.

وكانت الوثائق المؤرخة في الخامس والعشرين من يوليو ٢٠١٤ قد قدمت بموجب المادة ١٥ (١) من إعلان روما ("الإعلان")، بينما سعت الوثيقة المؤرخة في الثلاثين من يوليو ٢٠١٤ إلى قبول تفويض المحكمة الجنائية الدولية ("المحكمة") بموجب المادة ١٢ (٣) من الإعلان. فيما يتعلق بهذا الخطاب الوثيقة، يرجى ملاحظة ما يلي:

بحسب نص المادة ١٢ من الإعلان، فإن الدول بإمكانها منح التفويض للمحكمة من خلال انضمامها إلى الإعلان بحيث تصبح طرفاً فيه (المادة ١٢ (١)) أو من خلال التقدم بطلب بهذا الخصوص لإعلان الإقرار بصلاحيات المحكمة (المادة ١٢ (٣)). ليس لدي شك بأنك على علم بأن سلفي المدعي العام السابق السيد لويس مورينو أوكامبو كان قد أصدر قراراً بتاريخ ٣ إبريل ٢٠١٢ بخصوص الطلب الذي تقدمت به حكومة فلسطين يوم ٢٢ يناير ٢٠٠٩، والذي خلص فيه إلى أنه لم يتم استوفاء الشروط المطلوبة من أجل ممارسة الصلاحيات بموجب المادة ١٢ من الإعلان. وبعد أن تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار ١٩/٦٧ يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠١٢، والذي غيرت فيه وضع فلسطين في الأمم المتحدة إلى دولة مراقب غير عضو، أوضحت حينها بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يكن ذا أثر رجعي على الطلب المقدم بهذا الشأن لدى المحكمة، وهو بذلك لم يحل مشكلة عدم الصلاحية القانونية للطلب الذي قدم عام ٢٠٠٩. والسبب في ذلك أنه حينما قدم الطلب (أي في عام ٢٠٠٩)، كان وضع فلسطين في الأمم المتحدة، وهو "كيان مراقب"، يعني أنها لم تكن مؤهلة لقبول صلاحيات المحكمة من خلال التصديق على إعلان روما أو من خلال التقدم بطلب لإقرار بموجب أحكام المادة ١٢ (٣). ولكن بعد تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة للقرار ١٩/٦٧، أصبح بإمكان فلسطين تفعيل تفويض المحكمة إما من خلال الانضمام إلى

الإعلان أو من خلال التقدم بطلب جديد لدى مسجل المحكمة الجنائية الدولية بموجب المادة ١٢ (٣) يقر فيه بتفويض المحكمة بممارسة صلاحياتها.

وبناء عليه، وبموجب المادة ٧ من اتفاقية فيينا حول قانون المعاهدات، فإن رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية فقط دون غيرهم يحق لهم تمثيل الدولة انطلاقاً من وظائفهم، ودون الحاجة إلى إبراز إثبات بالصلاحيات التامة في التعبير عن إقرار الدولة بالانضواء في معاهدة ما. أما غير ذلك من الأشخاص فيمكن أن يعتبروا ممثلين للدولة لهذه الأغراض فقط إذا ما أبرزوا ما يثبت الصلاحيات التامة، أو أن يبدو من ممارسة الدولة المعنية أو من مجمل الظروف الأخرى أن نية الدولة معقودة على اعتبار ذلك الشخص ممثلاً للدولة لهذه الأغراض وعلى تخويله بالصلاحيات الكاملة.

في الخامس من أغسطس ٢٠١٤، التقيت بوزير الشؤون الخارجية في فلسطين، سعادة السيد رياض المالكي، حيث قدمت له توضيحات طلبها بشأن الآليات المختلفة التي يمكن من خلالها لدولة أن تعبر عن قبولها بصلاحيات المحكمة الجنائية الدولية وبشكل أعم بشأن الإطار القانوني لإعلان روما. سعيت خلال ذلك الاجتماع التأكيد مما إذا كان خطابكم المؤرخ في الثلاثين من يوليو ٢٠١٤ قد قدم نيابة عن السلطة الفلسطينية، إلا أنني لم أتلّق أي تأكيد إيجابي. وبناء عليه، لا يوجد لدى مكنتي أي أساس قانوني يمكنه من اعتبار أو معاملة خطاب الثلاثين من يوليو ٢٠١٤ على أنه صادر عن ممثل لفلسطين حاصل على التفويض المطلوب الذي يؤهله للتقدم بطلب إقرار بصلاحيات المحكمة الجنائية الدولية بموجب المادة ١٢ (٣) من الإعلان.

ولهذه الأسباب، وبموجب الممارسة المتعارف عليها في مكنتي، فإن خطاب الثلاثين من يوليو ٢٠١٤ سيعامل على أنه مراسلة ذات علاقة بالمادة ١٥ من الإعلان وليس على أنه طلب بالإقرار بالتفويض بموجب المادة ١٢ (٣).

ويسعد مكنتي أن يستمر في المساعدة وتقديم أي توضيحات إضافية قد تحتاجونها بشأن هذه

القضايا

المخلصة

فاتو بنسوده

المدعي العام

نسخة إلى وزير الشؤون الخارجية في فلسطين سعادة السيد رياض المالكي.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١١، كبيرة المدعين في المحكمة الجنائية الدولية كشفت أن السلطة الفلسطينية حالت حتى الآن دون بدء تحقيق رسمي من قبل المحكمة في جرائم الحرب الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة، وهو ما يثير تساؤلاً عن احتمال تعرضها لضغوط خارجية. وحصلت وحدة الصحافة الاستقصائية في الجزيرة على وثيقة سرية قالت فيها المدعية الغامبية فاتو بنسودة إنها "لم تتلق تأكيداً إيجابياً" من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بأن الحكومة الفلسطينية وافقت على طلب تقدم به وزير العدل الفلسطيني للمحكمة لفتح تحقيق في تلك الجرائم، ما يعني أن السلطة الفلسطينية لم تصدق على الطلب. وقال المدعي العام السابق بالمحكمة الجنائية الدولية جيفري ناييس للجزيرة إن القيادة الفلسطينية إما أنها لم تقر إحالة شكوى وزير العدل والنائب العام الفلسطينيين إلى المحكمة، أو أنها غيرت رأيها من اللجوء إلى المحكمة.

٢. عباس: موضوع التوطين في سيناء لم يطرح إطلاقاً مع السيسي

رام الله: نفى الرئيس محمود عباس في مستهل حديثه في اجتماع القيادة بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، جملة وتفصيلاً صحة الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول قيامه ببحث موضوع التوطين في شبه جزيرة سيناء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فيما رأت القيادة ان الحملة الدولية ضد الارهاب تفتقر حالياً الى أي بعد سياسي يعالج قضايا شعوب المنطقة خاصة حقوق المواطنة وحماية وحدة الشعوب وأوطانها ووقف التمييز القومي والطائفي والعنقي، وتفتقر كذلك الى التصدي لمعالجة القضية المركزية الأبرز وهي قضية فلسطين حتى يمكن تجفيف المنابع التي يتغذى عليها الارهاب والتطرف بكل أشكاله.

وقال عباس: قيل بعد زيارتنا لمصر أنه جرى حديث مع الرئيس السيسي حول التوطين في سيناء، ولا أدري من أين جاءوا به وأكد لم يطرح اطلاقاً هذا الموضوع معه ولا مبرر ولا ضرورة لذلك، ونعرف موقف السيسي الرفض لهذا الموضوع.

وأضاف: قضية التوطين في سيناء، مطروحة منذ عام ١٩٥٦م، عندما قيل بتوطين اللاجئين في غزة في سيناء وتوطين اللاجئين من الجولان في منطقة البوكمال، وفي حينه أثبتت حولها ضجة كبيرة، وقامت الدنيا وانتهى الأمر في الإعلام إلا أنها عادت مرة أخرى على لسان ايغورا ايلاند الذي بدأ يروج لها ويطرحها إلا أن مصر لم تقبل ولم تصنع لذلك عندما أثير الموضوع مجدداً في عهد مبارك، وهذه المسألة لم تطرح في مصر ولا في سوريا.

وتابع: المسألة طرحت في عهد محمد مرسي وكان حديث جدي لكنها ما لبثت وانطفت والسياسي عندما كان وزيرا للدفاع أصدر قرارا بتحريم بيع الأرض في سيناء وحصل الشيء نفسه تقريبا في عهد مبارك مع الشهيد ياسر عرفات "أبو عمار" عندما كنا نريد بناء مطار رفح وكان ينفصنا أمتار، وقال مبارك: لا أستطيع إعطاء سنتمتر واحد من أراضي مصر، فالقضية انتهت ولم تبحث إطلاقا ما استوجب التنويه.

وتطرق عباس إلى الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر المانحين يوم الثاني عشر من الشهر المقبل، مضيفا: نحضر جيدا للمؤتمر، ونريد أن ينجح، ونريد لغزة أن تُعمر وتُقدم لها المواد اللازمة للإغاثة والمساعدات الطبية، وهذا الأمر مهم جدا أيا كان الوضع السياسي.

وقال: "كحكومة وفاق وطني مستعدون لاستلام المواد برعاية الأمم المتحدة ونوصلها للجهات التي تستحقها سواء كانت لنا سلطة فعلية أو لم تكن".

وأشار عباس إلى حصول اتفاق مع الجانب الإسرائيلي حول موضوع الاستيراد والتصدير من وإلى قطاع غزة، مضيفا: إن حسين الشيخ ومندوب الأمم المتحدة أبرما اتفاقا بما يسمح بدخول جميع المواد للقطاع، وتصدير ما يمكن تصديره إلى الخارج بما يسهم في تخفيف الأعباء المعيشية على أهالي قطاع غزة.

وأشار الرئيس إلى نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة مؤخرا، والذي أعلن دعم التوجه إلى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مجددا التأكيد على دعمه للمصالحة الوطنية.

كما حذر الرئيس من انعكاس ظاهرة تنظيم "داعش" على القضية الفلسطينية، معربا عن أمله بألا يتسبب الجهد المبذول لملاحقة هذا التنظيم في لفت الأنظار بعيدا عن القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/١١

٣. الحكومة الفلسطينية والأمم المتحدة تطلقان مبادرة استجابة لمطالب واحتياجات السكن في قطاع غزة

غزة: أعلنت الحكومة بالتعاون مع وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP" في مؤتمر صحفي بغزة أمس عن إطلاق حزمة جديدة من المساعدات للعائلات في قطاع غزة، والتي عانت من تدمير أو تضررت منازلها بسبب العدوان الإسرائيلي الذي استمر ٥١ يوما.

وتعمل الحكومة بشكل سريع عن طريق هذا البرنامج الى إعادة الإعمار الذي أطلقته لضمان توفير الملاجئ الآمنة والمناسبة للعائلات المتضررة من العدوان في غزة، وذلك في أسرع وقت ممكن. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة: "سنعمل على تعويض كافة المنازل المتضررة سواء كان الضرر كلياً أو جزئياً أو حتى أضراراً طفيفة، وتم الاتفاق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دفع مبلغ بين ٢٠٠ - ٢٥٠ دولاراً بدل إيجار للعائلات التي تضررت منازلها، ودفعة لمرة واحدة بقيمة ٥٠٠ دولار أميركي لحوالي ٢٠ ألف عائلة دمرت منازلها بشكل كلي".

وأعلنت الوزارة عن البدء الفوري لعملية تقييم الأضرار التي تعرضت لها المنازل في غزة، حيث سيتم إجراء هذا التقييم عن طريق الـ "UNDP" وبالشراكة مع وزارة الأشغال العامة والإسكان واتحاد المقاولين الفلسطينيين، حيث سيتم تقييم ظروف جميع العائلات المتضررة في غزة بشكل تلقائي.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٢/٩/٢٠١٤

٤. قراقع: الشهيد الجعبري تعرض لضرب مبرح على الرأس من قبل قوات "النحشون"

الخليل: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، مساء اليوم الخميس، ان الأسير الجعبري استشهد إثر تعرضه لضرب مبرح على الرأس من قبل قوات "النحشون". وأضاف قراقع خلال مؤتمر صحفي نظّمته الهيئة العامة لشؤون الأسرى والمحررين ونادي الاسير حول ظروف استشهاد الاسير رائد عبد السلام الجعبري، ان نتائج التشريح الذي تم في معهد الطب العدلي في ابو ديس، أظهرت تعرض الاسير الجعبري لضربة شديدة في الرأس بموقع قاتل ما سبب نزيفاً حاداً وارتجاجاً في خلايا الدماغ أدى إلى استشهاده. واتهم قراقع إسرائيل ومخابراتها خاصة بقتل الاسير المذكور عمداً مع سبق الاصرار وان الجريمة أصبحت مضاعفة بزعمهم انه شنق نفسه لتضليل العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ١١/٩/٢٠١٤

٥. محمد مصطفى: وجهنا دعوات لـ ٨٠ دولة ومؤسسة للمشاركة في مؤتمر إعادة إعمار غزة

القاهرة-سوسن أبو حسين: قال محمد مصطفى، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد الفلسطيني، إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعا الدول العربية إلى ضرورة دعم الوضع

الاقتصادي في فلسطين، وخصوصا بعدما تعرض له قطاع غزة أخيرا من دمار للبنية التحتية الفلسطينية، وأيضا بسبب ما يجري في القدس من تهويد.

ووصف مصطفى في تصريح له، أمس، عقب اختتام أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الدورة العادية ٩٤ على المستوى الوزاري في مقر الجامعة العربية، بأن «ما صدر من قرار من المجلس يعد قرارا مهما، ولكن نريد متابعته من أجل الاستفادة من هذا الدعم العربي، ونحن في أمس الحاجة لهذا الدعم له في الوقت الراهن».

وأكد مصطفى أن حكومة الوفاق الوطني قامت بالتحضير للمؤتمر الخاص بإعادة إعمار قطاع غزة، الذي سيعقد يوم ١٢ من الشهر المقبل في القاهرة، تحت رعاية الرئيس محمود عباس، وذلك من خلال تقرير يوضح استراتيجية العمل لإعادة إعمار القطاع على ٣ مراحل خلال السنوات الـ ٥ المقبلة، وسيجري تقديمها لمؤتمر المانحين، مشيرا إلى أنه جرى تدمير القطاع الصناعي بالكامل في غزة، بالإضافة إلى أن هناك أحياء كاملة جرى تدميرها.

كما عبر مصطفى عن أمله في أن تصاحب المؤتمر جهود أخرى سياسية من أجل تسهيل إدخال مواد البناء الضرورية لإعادة الإعمار، وتمكين الحكومة من صلاحيتها كاملة في القطاع لتستطيع أن تقوم بمسؤولياتها في إعادة الأعمار بأسرع وقت ممكن، مؤكدا أنه جرى بدء توجيه الدعوات

للمشاركين في المؤتمر والبالغ عددهم ٨٠ دولة ومؤسسة دولية وعربية، وذلك من خلال وزارتي الخارجية في مصر والنرويج، بالإضافة إلى فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/١٢

٦. معاريف: مسؤول كبير بالسلطة الفلسطينية يصطدم بمركبة إسرائيلية وهو "سكران"

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، اليوم الخميس، أن مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، ويعمل قائداً للمخابرات العامة، أصيب بحادث سيارة، بعد أن اصطدمت سيارته التي كان يقودها تحت تأثير الكحول بسيارة تابعة لمستوطنين من مستوطنة تلمون، وبعد الفحص وجد معه مسدس غلوك، الذي يستعمله رجال أمن السلطة، ورائحة الكحول تفوح من فمه.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١١

٧. وزير العدل يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في استشهاد الأسير رائد الجعبري

غزة: طالب وزير العدل في حكومة الوفاق المستشار سليم السقا، مساء أمس الخميس، بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في مقتل الأسير رائد الجعبري من مدينة الخليل. وأشار السقا في تصريح صحفي له، أن تقرير الطبيب الشرعي بوزارة العدل والنتائج الأولية الصادرة عنه تؤكد أن الشهيد الجعبري تعرض لكدمات في الرئة وتبين وجود نزيف في أنسجة خلايا الدماغ بالإضافة كدمات بالوجه ووجود علامات تدل على أن الشهيد الجعبري تعرض للتعذيب قبل استشهاده.

وأضح الوزير أن تقرير الطبيب الشرعي التابع لوزارة العدل يكذب الرواية الإسرائيلية حول انتحار الاسير الجعبري كما زعمت سلطات الاحتلال، داعياً مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية بضرورة محاسبة الاحتلال على جرائمه ضد أبناء الشعب الفلسطيني لعدم ارتكابه مزيداً من الجرائم. وأشار الوزير إلى أن حالات القتل المتعمد ضد الأسرى في السجون الإسرائيلية تزداد حيث بلغ عدد المعتقلين الذين قتلهم في السجون الإسرائيلية حوالي ٢١٠ أسير.

يذكر أن الشهيد الجعبري مكث في السجن مدة شهرين دون أن تكون عليه اي مظاهر مرضية.

القدس، القدس، ١٢/٩/٢٠١٤

٨. هنية يدعو عباس لتوقيع ميثاق روما لإنصاف ضحايا غزة

غزة: دعا رئيس الوزراء السابق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء أمس الخميس (١١-٩) رئيس السلطة محمود عباس إلى التوقيع على إعلان روما من أجل محاكمة قادة الاحتلال الصهيوني على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

وقال هنية في تصريح مقتضب نشرته وسائل الإعلام إن "القوى الوطنية وشرائح المجتمع الدولي الفلسطيني أجمعت على وجوب الذهاب إلى محاكمة قادة الاحتلال والتوقيع على إعلان روما". وأشار إلى أن حركته كانت قد وقعت مؤخرًا على الوثيقة التي تطالب رئيس السلطة عباس بالتوقيع على إعلان روما خلال اللقاء الذي جمعه برئيس المكتب السياسي لحماس مع أمير قطر في الدوحة.

وأكد هنية أن التوقيع على هذا الإعلان حق لكل الضحايا، وأي مماثلة في الأمر تعدّ تفریطاً في حقهم وإساءة إلى صورة الشعب الفلسطيني ونضاله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١١/٩/٢٠١٤

٩. أبو مرزوق: قد نضطر للتفاوض مع الاحتلال إذا بقي الوضع على حاله

أعلن نائب رئيس حركة "حماس" موسى أبو مرزوق أن المفاوضات مع إسرائيل "غير محرمة"، مبيناً أن حركته قد تجد نفسها مضطرة للتفاوض مع إسرائيل، ورداً على سؤال عن إمكان إجراء "حماس" مفاوضات مع إسرائيل.

وقال أبو مرزوق في مقابلة مع فضائية "القدس" الفلسطينية: "من الناحية الشرعية لا غبار على مفاوضة الاحتلال، فكما تفاوضه بالسلاح تفاوضه بالكلام". وأضاف: "إذا بقي الحال على ما هو عليه في الوقت الحاضر... لأنه أصبح شبه مطلب شعبي عند كل الناس، قد تجد حماس نفسها مضطرة لهذا السلوك (التفاوض) مع إسرائيل".

وأوضح أبو مرزوق الموجود حالياً في غزة، أن "الحقوق البديهية لأبناء قطاع غزة أصبح وقعها ثقیلاً على إخواننا في السلطة (الفلسطينية) والحكومة (حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد الله). إلى هذا الحد وإلى هذه الدرجة أصبح الكثير من القضايا التي كانت سياسات شبه تابو (محرمة) عند الحركة، يمكن طرحه على أجدنتها".

وبعد أن شدد على أن "سياستنا حتى الآن ألا نفاوض الاحتلال"، استدرج قائلاً: "لكن، على الآخرين أن يدركوا أن هذه المسألة (المفاوضات) غير محرمة".

الحياة، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

١٠. حماس: المفاوضات المباشرة مع العدو ليست من سياستنا

الدوحة: أكد المكتب السياسي لحركة حماس أن المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني ليست من سياسة الحركة، وليست مطروحة في مداولاتها.

وقال المكتب السياسي لحماس في بيان صحفي اليوم الخميس (١١-٩) إن هذا التأكيد يأتي "تعبيراً على ما تتداوله بعض وسائل الإعلام عن تصريحات منسوبة للأخ الدكتور موسى أبو مرزوق حول موضوع المفاوضات مع الاحتلال".

وأضاف بيان المكتب السياسي لحماس إن "المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني ليست من سياستنا، وهذه هي السياسة المعتمدة في الحركة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ١١/٩/٢٠١٤

١١. أبو مرزوق: لا خيار أمامنا إلا تعزيز المقاومة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس موسى أبو مرزوق أنه لا خيار أمام حركته إلا لتعزيز المقاومة الفلسطينية، مشدداً أنه لا يمكن لأحد نزع سلاحها. وقال أبو مرزوق في تصريحٍ نشره عبر صفحته على فيسبوك مساء اليوم الخميس (١١-٩): "لا مجال عندنا إلا لتعزيز المقاومة وتقويتها وتطويرها، خاصة بعد هذا النصر الذي حققته وهذا الإجماع الشعبي على احتضانها". وأضاف: "من فشل في نزع سلاح المقاومة على الأرض وفي الميدان، لا يمكن أن ينجح في نزع سلاحها على طاولة المفاوضات".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١١

١٢. الزهار لـ"القدس العربي": لن نجري مفاوضات مباشرة

لندن - غزة . من علي الصالح وأشرف الهور: أكد محمود الزهار عضو المكتب السياسي للحركة لـ "القدس العربي" "الحقيقة أن موقفنا الثابت سيبقى كما هو لا تفاوض مباشرة مع إسرائيل وسنبقى ضد التفاوض معها"، موضحاً انه "ليس هناك قضايا سياسية نتفاوض حولها مع إسرائيل". ولكن إذا ما فشلت جهود الرئيس محمود عباس في إيجاد وسيلة وفشل في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل بشأن رفع الحصار وفتح المعابر والميناء البحري والمطار، فإننا قد نضطر للبحث عن وسيلة أخرى". وتابع القول "أعطينا المجال لـ (الرئيس) عباس إن يسوي هذه القضايا ولم نرد أن نضع العصا في العجلة ولكن إذا فشلت جهوده فمن المؤكد أننا سنبحث عن بدائل"

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٢

١٣. فتح: التفاوض مع "إسرائيل" خارج إطار الشرعية الفلسطينية خيانة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/١١، من رام الله، أن المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، قال إن تصريحات القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق حول استعداد حركته للتفاوض المباشر مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، لم يفاجئ أحداً، مشيراً إلى أن "مفاوضات حماس السرية المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل من خلال وسطاء إقليميين ودوليين لم تنته يوماً".

وأكد عساف أن التفاوض مع إسرائيل خارج إطار الشرعية الفلسطينية هو خيانة، متسائلاً: منذ متى يتفاوض كل فصيل سياسي فلسطيني مع إسرائيل منفرداً؟ ألا يمثل ذلك ذروة الخيانة والإمعان في تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني وموقفه السياسي؟.

وأضاف: "كانت لدينا معلومات طوال الوقت عن مفاوضات سرية تجريها حماس بشكل مباشر وغير مباشر حول قضايا إنسانية وأخرى سياسية لا تحقق أهدافنا وتنتقص من ثوابتنا الوطنية مع إسرائيل"، قائلاً: "إن ما يلوح به أبو مرزوق يمثل تهديداً وابتزازاً للقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، من خلال استخدام ورقة التفاوض مع دولة الاحتلال وبشكل منفرد، معتبراً هذا الاستقواء بالاحتلال قمة الهبوط الأخلاقي والوطني، وهو مرفوض رفضاً قاطعاً من شعبنا الفلسطيني".

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ١٢/٩/٢٠١٤، أن القيادي بحركة فتح السفير د. حازم أبو شنب، اعتبر أن تصريحات الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، لا تشكل مفاجأة حيث إن حماس تدير مفاوضات مع إسرائيل منذ عدة سنوات وفي سنة ٢٠٠٨ تدرج الكثير من التسريبات حول اتفاق للتنسيق الأمني أو التهدئة بين حماس وإسرائيل دون إعلان.

وأضاف: في ٢٠١٢ وما قبلها جرت مفاوضات واتفقت حماس ومعها جماعة الإخوان وبإشراف مباشر وتنسيق مع الرئيس المعزول محمد مرسي لتبرم اتفاقاً أمنياً تقوم بموجبه حماس بجعل قطاع غزة منطقة آمنة من أي أعمال للمقاومة الفلسطينية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي بمباركة من جماعة الإخوان المسلمين الدولية وهي أول مرة يجرم فيها العمل المقاوم الفلسطيني..

وقال أن المفاجأة هذه التصريحات لمسؤول كبير بالمكتب السياسي لحركة حماس والذي يحمل أكثر من معنى.. الأول: عن إعلان إقرار هذه الاستراتيجية في العمل لجماعة الإخوان ومندوبتهم حماس والثاني: إضفاء الصبغة الدينية عليه، والثالث أنه يحمل تهديداً مبطناً برغبة هذه الجماعة في الاستمرار بدورها بديلاً للممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهو منظمة التحرير وهذه يعيدنا إلى مربع سابق، حيث لا تغادر حماس فكرة أنها بديل للحركة الوطنية الفلسطينية ولا ترى نفسها شريكا ولكنها تريد إنهاءها وتكون مكانها بما يعني أن الشراكة تدخل في سياق المجهول.

١٤. مركزية فتح: وجود حكومة أمر واقع في غزة قد يعيق إعادة الإعمار ورفع الحصار

رام الله - وفا: أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح الإصرار على المضي قدماً في الخطة السياسية المدعومة عربياً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧ مهما كانت التهديدات أو الضغوط.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا لها ظهر أمس برئاسة الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. وأطلع الرئيس أعضاء اللجنة المركزية على آخر المستجدات المتعلقة بالجهود السياسية المبذولة والهادفة لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وفق سقف زمني محدد، والجهود المبذولة لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوانه الأخير على أهلنا في قطاع غزة.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، وعضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس وضع المجتمعين في صورة اجتماعاته الأخيرة في جامعة الدول العربية، والاتصالات مع الجانب الأمريكي.

وأكد ضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بعملها في قطاع غزة، من خلال بسط ولايتها حتى تقوم بواجباتها على أكمل وجه وفق ما اتفق عليه في القاهرة، ورفع المعاناة عن شعبنا الذي تعرض للقتل والدمار.

وأشار أبو ردينة إلى أن الوضع الحالي في قطاع غزة في ظل وجود حكومة أمر واقع على الأرض، قد يعيق إعادة الإعمار ورفع الحصار، مؤكدا على الدعم الكامل والعمل المتواصل لإنجاحها.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي، أكد أبو ردينة أهمية إنجاح الحوار مع حركة حماس الذي سيجريه الوفد الخماسي المشكل من اللجنة المركزية لما له من انعكاسات مهمة على مستقبل الوحدة الوطنية، مجددا تمسك حركة فتح بتكريس الوحدة الوطنية وفق أسس واضحة ومتفق عليها لتحقيق المصالح العليا لشعبنا الفلسطيني، والعمل وفق أولوياته المتمثلة بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحول الوضع الحركي الداخلي، أوضح أبو ردينة أنه جرى الاتفاق على تفعيل عمل اللجنة التحضيرية الخاصة بالإعداد للمؤتمر السابع للحركة، وفق النظام الداخلي واللوائح الحركية المقررة من أجل عقده في أسرع وقت ممكن.

وقال إن حركة فتح تجدد شكرها لمصر الشقيقة على جهودها التي بذلتها لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة، مجددا التأكيد على أن اللقاء الذي جمع الرئيس مع شقيقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يتطرق على الإطلاق إلى الحديث حول توسيع قطاع غزة على حساب الأرض المصرية في سيناء، وأن هذا المشروع هو إسرائيلي قديم جديد مرفوض فلسطينيا ومصريا وعربيا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٢

١٥. حماس: فتحي حماد رمز أعلى من أن يناهه الاحتلال والحاقدون

غزة - أشرف الهور: رفضت حركة حماس ما نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية تقول انها تتبع حركة فتح، وطال عددا من قادتها أبرزهم فتحي حماد، وزير الداخلية في حكومة الحركة التي كانت قائمة في غزة قبل حكومة التوافق.

وقالت حماس في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه انها تواصلت مع حركة فتح "على أثر الاستهداف الرخيص والبذيع الذي يتتافى مع شرف الخصومة السياسية، والذي تقوم به شخصيات ومواقع في حركة فتح ضد قيادات في حركة حماس وعلى رأسها الأخ القائد فتحي حماد".

وكانت مواقع مقربة من فتح قد زعمت أن حماد هرب من قطاع غزة خلال الحرب، ضمن سياسة التخلص من الحرس القديم للحركة من خلال تصفيتهم جسديا، لكن حماد ظهر في القطاع عقب انتهاء هذه الحرب، ما بدد هذه الإشاعات.

وأشارت حماس إلى أنها طالبت حركة فتح بـ "محاسبة المسؤولين عن هذه الحملة البذيئة التي جاءت متزامنة مع حملة صهيونية ضد هؤلاء القادة الكبار باعتبارهم رموزا للمقاومة". وعبرت عن أسفها الشديد لعدم قيام فتح حتى الآن رسمياً بأي رد على هذه المراجعة، واستتكرت هذا السلوك وحملت حركة فتح رسمياً "المسؤولية عن هذه السخافات التي تتسجم مع سياسات المحتل الصهيوني الذي فشل في استهدافه بكل أشكال قوته العسكرية لحماس وقياداتها". وأكدت حماس أن قادتها وعلى رأسهم فتحي حماد "سيظلون رموزاً لكل المجاهدين الأبطال وللمقاومة الباسلة التي أذلت أعناق قادة الاحتلال برغم ما يقوم به الاحتلال وأعدائه من تشويه واستهداف للمقاومة ورموزها".

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

١٦. حماس: تحقيق "هيومن ووتش" حول عدوان غزة دليل على كذب الادعاءات الإسرائيلية

غزة: رحبت حركة حماس بالتحقيق، وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن التحقيق الذي أجرته منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، التي أشارت فيه لعدم وجود أهداف عسكرية واضحة في محيط ثلاث مدارس تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" كانت قصفتها "إسرائيل" خلال العدوان على غزة، دليل على كذب الادعاءات "الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

١٧. "الشعبية" تطالب عباس بالإسراع بالانضمام لـ"الجنائية"

لندن: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى الإسراع في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وميثاق روما، وطالبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم التلكؤ والتباطؤ في هذا الأمر، مؤكدة إن الانضمام إلى المحكمة مطلب فلسطيني عام، ويجب أن لا يتم التعامل معه كورقة مساومة. وقال القيادي في الجبهة الشعبية جميل مزهر في تصريحات خاصة لـ"عربي ٢١" إن الانضمام للمحكمة الجنائية مهم وضروري وغير قابل للتأجيل أو المساومة، مضيفاً: "نحن مع التسريع في الانضمام للمحكمة وميثاق روما لملاحقة قادة العدو المجرم ومحاكمتهم".

موقع "عربي ٢١"، ١١/٩/٢٠١٤

١٨. واصل أبو يوسف: أموال الإعمار عن طريق حكومة التوافق والانتفاضة الثالثة واردة جداً

الناصرة - زهير أندراوس: كشف الدكتور واصل أبو يوسف الأمن العام لـ"الجبهة التحرير الفلسطينية" في لقاءٍ خصّ به صحيفة "رأي اليوم"، اليوم الخميس، كشف النقاب عن أنّه خلال الأيام القليلة القادمة سيتمّ عقد اجتماع خارج فلسطين بين وفدي حركتي فتح وحماس لإنهاء التراشق الكلامي بينهما، والاتفاق على المصالحة، وقطع الطريق على قوى وفئات معينة تأجيج الخلاف بينهما.

وفي معرض ردّه على سؤال قال د. أبو يوسف إنّ إعادة بناء قطاع غزة يجب أن يتمّ عن طريق حكومة الوفاق الوطني برئاسة الحمد الله، لأنّه لا يُعقل أن يُغني كلّ على ليلاه، على حدّ تعبيره. وحول إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة، قال أبو يوسف إنّّه لا يستبعد البتّة اندلاعها على ضوء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بعد العدوان على قطاع غزة، وأكدّ على أنّ المفاوضات الثنائية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية انتهت إلى غير رجعة.

رأي اليوم، لندن، ١١/٩/٢٠١٤

١٩. "جبهة التحرير" تزور المطران الحداد: المخيمات ليست حاضنة للتطرف

صيدا: زار وفد من قيادة جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو المجلس الوطني الفلسطيني صلاح اليوسف راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران إيلي بشارة الحداد.

وقال اليوسف بعد اللقاء، إنه تم عرض "الممارسات الإسرائيلية على أرض فلسطين والاعتداءات على كل المقدسات الدينية المسيحية والإسلامية"، مناشداً إعادة إعمار قطاع غزة فوراً. وأكد إدانته الكاملة "لأي اعتداء على الجيش" اللبناني، مندداً "بشدة قتل جبهة النصرة وداعش لجنود لبنانيين". وقال: "لن يكون هناك بيئة حاضنة لهذه الجماعات في المخيمات الفلسطينية وخصوصاً في عين الحلوة، وإن هذه الجماعات تسيء إلى المخيمات الفلسطينية واستقرارها، وإن أمن لبنان هو من أمن المخيمات الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، ١٢/٩/٢٠١٤

٢٠. "الديمقراطية": حماية الوحدة الوطنية هي بوابة إعادة الإعمار

غزة - نفوذ البكري: شارك عشرات الآلاف من المواطنين بمسيرة جماهيرية دعت إليها الجبهة الديمقراطية لتحرير، أمس، من ميدان السرايا وسط مدينة غزة تحت عنوان "لنحمي الوحدة لفك الحصار وإعادة الإعمار".

وفي الكلمة المركزية التي ألقاها صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة ومسئولها في قطاع غزة، في ميدان الجندي المجهول، طالب زيدان الرئيس أبو مازن بالدعوة العاجلة للإطار القيادي المؤقت لـ م. ت. ف. لإنجاز المصالحة الحقيقية وإزالة العقبات ووضع إستراتيجية فلسطينية سياسية ونضالية موحدة، ودعا للإسراع في استكمال معالجة جميع ملفات المصالحة في ٤/٥/٢٠١٤ لؤاد الانقسام الكارثي إلى الأبد.

وطالب زيدان بتفعيل دور حكومة التوافق الوطني وبمساندة جميع القوى الوطنية والإسلامية. وشدد زيدان على أن معركة فك الحصار وإعادة الإعمار ليست بتمكين حكومة التوافق الوطني من أخذ دورها فقط، بل باستكمال المعركة التفاوضية بأعلى درجة من الوحدة في الوفد الموحد في الموقف وفي القرارات والمطالب، والاستناد في المعركة التفاوضية إلى أعلى درجة من الوحدة الوطنية.

ودعا إلى تقديم دولة الاحتلال ومجرمي الحرب الإسرائيليين للمحاكمة والمساءلة والمحاسبة على الجرائم المرتكبة في غزة والضفة والقدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٢/٩/٢٠١٤

٢١. نتياهو: تل أبيب جزء من ائتلاف أوباما الدولي لقتال "داعش"

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، في كلمته أمام مؤتمر "معهد السياسات ضد الإرهاب" في تل أبيب، عن دعمه الكامل لدعوة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، لإقامة ائتلاف دولي لقتال داعش، وكشف على نحو رسمي، أن تل أبيب جزء من هذا الائتلاف، موضحاً أن تلك (الشراكة) تجري عبر وسائل علنية وأخرى أقل علنية، واضعاً حركات المقاومة والتنظيمات الإرهابية في سلة واحدة، إذ إن "حماس وحزب الله وسائر الحركات الإرهابية الأخرى، ومن بينها تنظيم القاعدة وداعش وبوكو حرام، هي فروع من الشجرة السامة نفسها".

وأكد نتياهو ضرورة محاربة هذه التنظيمات بالطريقة نفسها، لأنه "إذا حققت مأربها في مكان ما، فستتمكن من تحقيقه في أماكن أخرى".

ودعا نتياهو إلى حرب عالمية ضد الإرهاب، وفقاً للمفهوم الإسرائيلي، وشدد على ضرورة "وقوف كل الدول في خندق واحد من أجل مكافحة الإرهاب وتدمير هذه المنظمات".

أما في ما يتعلق بإسرائيل نفسها، فأكد قائلاً: "نحن نبذل جهودنا، وجزء منها معروف للجمهور، بينما الجزء الآخر غير معروف"، وأضاف أن "الدول السنية في المنطقة بات عليها أن تفهم أن إسرائيل ليست عدواً، بل نحن نكافح معاً".

وتطرق نتياهو إلى "التحديات الخاصة بإسرائيل"، فأشار إلى وجود قرار بإنتاج الآلاف من الصواريخ الاعتراضية لمصلحة منظومة القبة الحديدية، لافتاً إلى "تهديد صواريخ حزب الله، وأيضاً حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى، كما أن تنظيم "الدولة" يقترب منا من الشرق ومن الشمال". وبحسب نتياهو فإن "إسرائيل أمام هذه التحديات، وفي أكثر من ساحة، عليها أن تتزود بوسائل قتالية دفاعية وهجومية، وبالكثير من الاستخبارات والكثير من الوسائل التي لا يمكن التفصيل فيها"، وقال: "من الضروري زيادة الميزانية الأمنية في العام المقبل والأعوام التي تليه، إذ لا خيار أمامنا، فالأمن يأتي قبل أي شيء آخر".

وحذر نتياهو من زيادة قوة إيران على خلفية محاربة "الدولة"، وأضاف أنه من الممنوع أن نقوي "متطرفين شيعية" من أجل إضعاف "متطرفين سنة"، ومن الممنوع السماح للمتطرفين من السنة والشيعية على حد سواء، بامتلاك سلاح نووي. أما لجهة إيران النووية، فحذر نتياهو من واقع تكون فيه طهران على مسافة أسابيع أو أشهر من القنبلة النووية، لأنه إذا "امتلك الإيرانيون سلاحاً نووياً، فستحدث أمور لا يمكن تصورها في العالم، ويحظر علينا أن نسمح بذلك".

وتابع نتنياهو يقول إن الصفقة الأفضل مع إيران، هي أن تكون كالصفقة التي وقعت مع سوريا بخصوص سلاحها الكيميائي، لكن "إيران تريد إبقاء كل المواد النووية المخصبة في يديها، وحينها في يوم واحد تطرد المراقبين الدوليين، وتتقدم إلى الأمام نحو القنبلة الذرية".
أما لجهة المقارنة بين تنظيم "الدولة" و"جهات الإرهاب" الأخرى، فأشار نتنياهو إلى أن ما تقوم به "الدولة الإسلامية" من عمليات قتل، هي نفسها أعمال القتل التي تحدث في إيران وقطاع غزة، "حيث يقتلون الناس في الشوارع ويعلقون المشانق في الساحات العامة ويطلقون النار على المتظاهرين، كما حدث أخيراً في غزة، بعدما تظاهر الناس ضد حماس"، وقال: "هذه هي تقنية الدولة نفسها".
الأخبار، بيروت، ١٢/٩/٢٠١٤

٢٢. نتنياهو: سنزيد ميزانية الدفاع مع الحفاظ على التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"

القدس - سيف الدين حمدان: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس إنه سيزيد ميزانية الدفاع لمواجهة التهديدات المتزايدة لكن لن يدع التصنيف الائتماني للبلاد يتراجع من خلال أي انفاق زائد.
ويواجه نتنياهو ضغطاً من وزارة الدفاع لزيادة المخصصات بدرجة كبيرة للمساعدة في تغطية نفقات الحرب التي استمرت ٥٠ يوماً مع حركة حماس في غزة والتصدي للمتشددين الإسلاميين.
وقال نتنياهو في كلمة بمؤتمر لمناهضة الإرهاب إن التصنيف الائتماني لإسرائيل ارتفع أثناء الأزمة المالية العالمية وأنه لن يسمح بتراجعها.
وقال مشيراً إلى ارتفاع تكاليف خدمة الديون "انخفاض التصنيف الائتماني (السيادي) درجة واحدة سيكلف دولة إسرائيل ثلاثة مليارات شيكل (٨٢٧ مليون دولار) سنوياً. ينبغي أن يشغلنا ألا يحدث هذا." وقال نتنياهو "ينبغي أن نزيد ميزانية الدفاع. الأمن له الأولوية." وتابع "لكن يجب أن نفعل ذلك بمسؤولية كي لا يؤدي إلى نمو مطلق العنان لعجز الميزانية. لن نزيد العجز بصورة مفرطة".
وكالة رويترز للأخبار، ١١/٩/٢٠١٤

٢٣. تساحي هنغبي: حماس ستستأنف القتال بحال لم تحقق أي نجاح سياسي في محادثات القاهرة

الحياة: قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تساحي هنغبي المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس، إن حركة حماس في قطاع غزة ستستأنف القتال في حال تأكدت في الأسابيع المقبلة أنها لن تحقق "أي نجاح سياسي" لها في المحادثات المرتقبة في القاهرة. وقال لإذاعة الجيش: "هناك فرصة

أن تعيد حماس البدء بروتين العنف الخاص بها. هذه إمكانية لا يمكننا تجاهلها". وأضاف أن "حماس ستنتظر استئناف المفاوضات في القاهرة، بالإضافة إلى مؤتمر المانحين المتوقع في منتصف الشهر المقبل، لكن عندما ستفهم أن الحرب لم تسمح لهم بتحقيق أي نجاح سياسي، فإنها قد تعاود القتال".

الحياة، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٢٤. الرئيس الإسرائيلي: غزة يجب أن تكون منطقة منزوعة السلاح

قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، إن قطاع غزة يجب أن يكون منطقة منزوعة السلاح، كجزء لا يتجزأ من عمليات إعادة إعمارهم. ونقلت الاداعة الاسرائيلية العامة عن ريفلين قوله: "هناك ضرورة ماسة لفرض الرقابة على التحويلات المالية الى غزة، تفادياً لوقوعها بيد حركة حماس". وجاء تصريح الرئيس الاسرائيلي لدى استقباله مؤخرًا في مقره بالقدس المحتلة وزير خارجية النرويج بورغ براندا الذي أشار إلى قرب إقامة أمسية خاصة في نيويورك بمشاركة فلسطينية ومصرية لغرض جمع أموال التبرعات من أجل إعادة إعمار غزة. ويشار الى ان التصريحات تجيء بالتزامن مع الكشف عن مخطط لوزارة الخارجية الاسرائيلية لنشر قوات دولية في قطاع غزة، بهدف توفير الغطاء للعمليات الامنية الاسرائيلية بالقطاع، وفرض الرقابة على تسليح المقاومة.

الدستور، عمان، ١٢/٩/٢٠١٤

٢٥. النواب العرب بالكنيست يحذرون من تنفيذ مخطط تقسيم "الأقصى" زمنيًا أو مكانيًا

الاراضي الفلسطينية - كامل أبراهيم: أرسل أعضاء الكنيست من القائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير رسالة مستعجلة لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاك أهرونوفيتش يطلبون فيها عقد اجتماع مستعجل لبحث ما يجري من انتهاكات واقتحامات للمسجد الأقصى المبارك ومن مضايقات وإجراءات خطيرة ضد المصلين المسلمين، وخاصة النساء وطلاب مصاطب العلم. وتطرق الأعضاء في رسالتهم للمضايقات الخطيرة والمتكررة التي يتعرض لها المصلون المسلمون من قبل شرطة الاحتلال على بوابات الأقصى، وخاصة منع النساء من دخول المسجد منذ عدة أسابيع. وحذر أعضاء الكنيست، وهم مسعود غنايم، أحمد الطيبي، طلب أبو عرار، وإبراهيم

صرصور، من مغبة تحقيق أو تنفيذ مخطط تقسيم الأقصى زمانياً أو مكانياً، مؤكداً أن ما يجري حالياً من مضايقات ومن سياسة متساهلة مع دخول المستوطنين اليهود إلى المسجد الأقصى المبارك، يشير إلى نوايا سيئة بتقسيم زمني للمسجد. وأكد أعضاء الكنيست أمام الوزير والحكومة الإسرائيلية أن المسجد الأقصى هو مكان عبادة للمسلمين، وحق عربي وإسلامي لا مساومة عليه.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/١٢

٢٦. موقع "والا" العبري: مخاوف إسرائيلية من تجدد إطلاق الصواريخ من غزة

الغد: قالت تقارير إسرائيلية إن آراء كبار ضباط الجيش الإسرائيلي انقسمت مؤخراً حول التطورات الميدانية المتوقعة في قطاع غزة خلال الفترة المقبلة وسط مخاوف من تجدد إطلاق الصواريخ مع نهاية الشهر الجاري.

ونقل موقع "والا" العبري عن ضباط كبار في قيادة فرقة غزة وقيادة الجيش بما فيهم قائد الفرقة الجديد "إيتاي فيروف" عن استعداد الجيش لسيناريوهين منفصلين بين استمرار الهدوء الراهن أو تجدد المواجهة.

لكن هؤلاء شددوا أنه وعلى ضوء الوضع الحالي في غزة فإن الخيار الثاني أكثر واقعية ومن الممكن أن تسمح حماس بإطلاق محدود للصواريخ وقذائف الهاون على ما يسمى مستوطنات غلاف غزة نهاية الشهر الجاري بالتزامن مع عيد رأس السنة اليهودية.

ووصف بعض قادة الجيش وضع غزة اليوم قائلين إن "غزة تغلي"، منوهين إلى نجاح حماس مؤخراً في تهريب الأموال لداخل القطاع ودفعوا رواتب جزئية لموظفيهم ولكن الوضع العام لا يدعو للتفاؤل على حد تعبيرهم، محذرين من استئناف إطلاق النار نهاية الشهر الجاري.

وفي السياق تحدث أحد ضباط الجيش في فرقة غزة عن المخاطر التي تعترى الجنود العاملين على السياج الأمني المحيط بالقطاع بعد انتهاء عملية "الجرف الصامد" دون إتفاق ووجود مخاوف من استئناف وضع العبوات داخل الشجيرات على السياج الأمني في حين يقوم الجيش بتفعيل معدات هندسية لكشف هذه الشجيرات مخافة وضع العبوات داخلها. وأضاف الضابط أن عناصر المقاومة في غزة يدرسون حركة الجيش خلال التوغلات الأخيرة في محاولة للتصدي لها مستقبلاً بالإضافة لتحدي الفلسطينيين للقوات البحرية العاملة قرب سواحل القطاع.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/١٢

٢٧. ضباط وجنود من "وحدة ٨٢٠٠" يرفضون الخدمة: كل فلسطيني منكشف لعمليات الرصد

والتنصت

٤٨رب: للمرة الأولى منذ إقامتها، وقع ضباط وجنود احتياط من الوحدة "٨٢٠٠"، التابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، على رسالة رفض المشاركة في العمليات ضد الفلسطينيين، ويرفضون أن يوصلوا كونهم أداة لتعميق السيطرة العسكرية على الأراضي المحتلة. جاء ذلك في رسالة بعث بها ٤٣ ضابطاً وجندياً، اليوم الجمعة، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، وإلى رئيس أركان الجيش، ورئيس الاستخبارات العسكرية، وقائد الوحدة "٨٢٠٠".

وكتب الضباط في رسالتهم أنهم أدركوا خلال خدمتهم العسكرية أن الاستخبارات هو جزء لا يتجزأ من السيطرة العسكرية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن السكان الفلسطينيين الواقعين تحت الحكم العسكري منكشفون تماماً للتجسس ومتابعة الاستخبارات الإسرائيلية، خلافاً للسكان في إسرائيل وفي الدول الأخرى. وأضاف الضباط في رسالتهم أنه "لا رقابة على أساليب جمع المعلومات ومتابعة واستخدام المعلومات الاستخبارية بشأن الفلسطينيين، سواء كان لهم دور في العنف أم لم يكن".

وكتبوا في رسالتهم أن المعلومات التي يقومون بجمعها وتخزينها، تمس بـ"أناس أبرياء، وتستخدم للملاحقة السياسية، وخلق تفرقة في المجتمع الفلسطيني من خلال تجنيد متعاونين وتوجيه أجزاء من الشعب الفلسطيني ضد الشعب نفسه".

وأضافوا أنه في حالات كثيرة فإن المعلومات الاستخبارات تمنع المحاكمة العادلة لمتهمين في المحاكم العسكرية، وبدون وجود أدلة ضدهم، حيث تسمح المعلومات الاستخبارية بالسيطرة المتواصلة على ملايين البشر، تحت الرقابة المشددة، إضافة إلى اختراق كافة مجالات حياتهم، مضيفين أن ذلك لا يسمح لهم بحياة طبيعية، ويشعل المزيد من العنف، ويقصي حل الصراع. وأنهى الضباط رسالتهم بدعوة جنود الاستخبارات العسكرية، حالياً ومستقبلاً، إلى إسراع صوتهم، والعمل على وضع حد لذلك. وبحسبهم فإنهم يعتقدون أن مستقبل إسرائيل أيضاً متعلق بذلك.

عرب ٤٨، ١٢/٩/٢٠١٤

٢٨. إقامة سريتي حرس حدود جديدتين لنشرهما في البلدات اليهودية القريبة من غزة

عرب ٤٨: يعكف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرنوفيتش، على خطة تقضي بنشر سريتي من وحدة حرس الحدود في البلدات اليهودية القريبة من الشريط الحدودي حول قطاع غزة. وأفادت القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء الخميس، بأنه لهذا الغرض سيتم إقامة سريتين جديدتين في وحدة حرس الحدود.

وعقد قائد وحدة حرس الحدود اجتماعا مع رؤساء السلطات المحلية في هذه البلدات، في إطار بلورة الخطة لإقامة السريتين، اللتين ستعملان على غرار عمل قوات حرس الحدود في الضفة الغربية وستكون متواجدة في البلدات المحيطة بالقطاع بصورة دائمة.

وبحسب أهرنوفيتش فإن إقامة سريتي حرس الحدود هدفها محاولة الاستجابة لمخاوف سكان البلدات من الأنفاق التي يتم حفرها في قطاع غزة واحتمال امتدادها إلى ما وراء الشريط الحدودي. وتقرر في هذه الأثناء بقاء قوات من الجيش الإسرائيلي في هذه البلدات إلى حين إقامة السريتين.

عرب ٤٨، ١١/٩/٢٠١٤

٢٩. بتسليم: تحقيق الجيش الإسرائيلي بجرائمه بغزة لإخفاء الحقائق

ردًا على بيان النيابة العسكرية بأنها أمرت بفتح تحقيقات في الحالات "الاستثنائية" أثناء حملة "الجرف الصامد"، تقول منظمة بتسليم إن تجارب الماضي تدفعها لعدم تعليق آمال كثيرة بأن تؤدي الفحوصات إلى تحقيقات جديّة أو إلى أيّ نتائج تُذكر، سوى إخفاء الحقائق. وأعلنت بتسليم مطلع الأسبوع أنها لن تقدّم المساعدة لجهاز التحقيق العسكريّ القائم، إذ أنه لا يشكّل في هيئته الحالية إلا مسرحًا لتحقيقات غير حقيقيّة، وطالبت باستبداله بجهاز تحقيق مستقلّ وشفّاف وغير منحاز. وقال مدير عام بتسليم، حجابي إعاد: "إنّ الإعلان يشير مرة أخرى إلى أحد الإخفاقات الأساسيّة القائمة في الجهاز الحاليّ: رفض مثابر وعنيد للتحقيق مع المستوى الرفيع ولفحص المسائل الواسعة المتعلقة بسياسة ممارسة القوة العسكريّة، بشكل صادق.

يتميّز الجهاز الحاليّ للتحقيق في الأحداث الحربيّة بثلاثة إخفاقات:

- غير مُعدّ للتحقيق مع المستوى السياسيّ أو المستوى القياديّ الرفيع، المسؤولين عن رسم السياسات والأوامر، وهو غير مخوّل بذلك؛

- النائب العسكريّ العام يلعب دورًا مزدوجًا: فهو يوفر استشارة قانونيّة للجيش قبل الحرب وأثناءها بخصوص مشروعية الأوامر، وهو المسؤول في نهاية الحرب عن اتخاذ قرار

بخصوص محاكمة المخالفين للقانون. وفي الحالات التي صدرت فيها أوامر غير قانونية في أعقاب الاستشارة التي قدمها، فإنّ النائب العسكري العام سيكون في وضعية تضارب مصالح مبنية.

• تتركز تحقيقات الشرطة العسكرية المحققة في الجنديّ على أرض الميدان وليس في المستوى القياديّ الرفيع، وهي تُفتح بعد تأخير، في حين يسمح الاستقصاء العسكريّ للجنود بتنسيق إفاداتهم، وفي حالات كثيرة لا يستطيع المحققون الوصول إلى موقع الحدث.

مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، ٢٠١٤/٩/١٠

٣٠. "إسرائيل": المستوطنون يتظاهرون ضدّ سفر العرب بالمواصلات العامة

دعت ما يسمى بـ لجنة "مستوطنو السامرة" و"شباب ارييل"، لمظاهرة على مفرق "ارييل" ضد سفر المواطنين العرب في الحافلات العمومية من منطقة "غوش دان" في المركز باتجاه مستوطنة "آرييل" بحجة ان السكان يخشون السفر في الحافلات المذكورة. وجاء في الموقع الالكتروني التابع للمستوطنين "هكول هيهودي" ان سكان الضفة الغربية اليهود "المستوطنون" وخاصة سكان ارييل، ومنذ عدة سنوات يخشون السفر في حافلات شركة "افيكيم" المشغلة لخط "غوش دان - الضفة الغربية" بسبب وجود عشرات المسافرين العرب من قرى الضفة وأكثرهم عمال يعملون داخل الخط الاخضر ومنهم من لا يملك تصريحاً. وذكر الموقع ان السكان احتجوا عدة مرات حتى انه خصصت ذات مرة حافلات خاصة للعمال الامر الذي اثار زوبعة وادعاء التفرقة العنصرية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/١٢

٣١. الإحصاء الإسرائيلي: ٧,٩% ارتفاعاً بعجز الميزان التجاري خلال الشهور الثمانية الأولى من

٢٠١٤

القدس المحتلة - صفا: كشف التقرير الشهري حول التجارة الخارجية الإسرائيلية الصادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي ان العجز في الميزان التجاري خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري ارتفع بنسبة ٧,٨٧% ليصل إلى ٣٦ مليار شيكل (١٠ مليار دولار)، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وبحسب التقرير الذي نشر الخميس، فإن العجز للشهور الثمانية الأولى ارتفع مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، بنحو ٢,٦ مليار شيكل (٧٤٣ مليون دولار)، حيث بلغ العجز حتى نهاية أغسطس/ آب ٢٠١٣، قرابة ٣٣,٤ مليار شيكل (٩,٢٧ مليار دولار) والميزان التجاري هو الفرق بين الصادرات والواردات، ويتكون العجز عندما ترتفع قيمة الواردات عن الصادرات، فيما يحقق الميزان فائضا إذا زادت الصادرات عن الواردات. ووفقا لبيانات الإحصاء الإسرائيلي، فإن إجمالي واردات الكيان الإسرائيلي من السلع خلال العام الجاري (حتى نهاية أغسطس/ آب الماضي)، قرابة ١٧٥ مليار شيكل (٤٨,٦ مليار دولار)، مقابل صادرات سلعية بلغت ١٣٩ مليار شيكل (٣٨,٦ مليار دولار) خلال نفس الفترة. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٩/١٢

٣٢. الصحف الإسرائيلية: صفقة الغاز توهد علاقات "إسرائيل" بالأردن

القدس - محمد محسن وتد: عكست اتفاقية الغاز المبرمة بين إسرائيل والأردن مدى حجم التنسيق التجاري والتعاون الوثيق بين البلدين، وعمق العلاقات الإستراتيجية في الجوانب الاقتصادية والسياسية، وإن تباينت المواقف السياسية لتل أبيب وعمّان. فقد أبدت الصحف الإسرائيلية اهتماما بصفقة الغاز وتداعياتها على مستقبل العلاقات بين تل أبيب وعمّان، واعتبرتها سياسية بامتياز رغم جوهرها الاقتصادي، وقالت إنها تعكس ملامح التحالفات الإقليمية والإستراتيجية التي تعوّل عليها الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط. صحيفة "كلكتيست" الاقتصادية الإسرائيلية ذهبت إلى استعراض انعكاس الاتفاق بين شركة "ديلك" الإسرائيلية للطاقة وشريكها شركة "نوبل أنرجي" الأميركية وبين شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، على قطاع الطاقة والغاز والاقتصاد الإسرائيلي الذي رصد ميزانية بقيمة مائة مليون دولار لتطوير خطوط شبكة الغاز وصولا إلى الحدود الأردنية. وقال مراسل الصحيفة "ليئور جوطمان" إن الصفقة التي سبقتها اتفاقيات مماثلة مع مصر والسلطة الفلسطينية، لها دلالات سياسية، خاصة أن عمّان التي تخلت عن غاز قطر والخليج وفضلت الغاز الإسرائيلي، ستسهم من خلال الاتفاق الذي وصلت قيمته إلى ١٥ مليار دولار بتطوير حقول الغاز المكتشفة بالمياه الإقليمية الإسرائيلية.

أما صحيفة "دا ماركر" فقد أوضحت أن واشنطن التي ترى في اتفاق الغاز الإسرائيلي الأردني محورا إستراتيجيا نحو الاستقرار ووسيلة للاندماج الإقليمي وتدعيم محور الاعتدال في الشرق الأوسط، كانت وسيطا في إبرام الصفقة التي تشارك فيها شركات أميركية. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأميركي كيري استغل جولاته الماراتونية في الشرق الأوسط خلال عدوان إسرائيل على غزة، وأنجز الصفقة بين البلدين من خلال لقاء نتياهو وملك الأردن في عمان.

الجزيرة نت، الدوحة، ١١/٩/٢٠١٤

٣٣. مستوطنون متطرفون يدنسون "الأقصى" والاحتلال يواصل فرض إجراءاته التعسفية بحق رواده

قنا: جددت جماعات يهودية استيطانية، أمس، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة برفقة حراسات معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال "الإسرائيلي"، وشرعت على الفور بتنفيذ جولات استفزازية في باحاته.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، إن اقتحامات المستوطنين اليهود بدأت أمس صباحاً، ويتقدم هذه المجموعات عدد من كبار المتطرفين من الحاخامات اليهود، الذين يتولون تقديم روايات يهودية أسطورية، حول خرافة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى.

من جهتها، تواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءاتها التعسفية بحق رواد الأقصى، خاصة من النساء والطالبات، وتمنع عدداً كبيراً منهن من دخوله، وتحجز بطاقات كل من تسمح له بالدخول إليه.

الخليج، الشارقة، ١٢/٩/٢٠١٤

٣٤. الشيخ رائد صلاح يمثل أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية

مثل زعيم الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس اليوم التي بدأت النظر في استئناف قدمته النيابة العامة ضده اعتراضت فيه على قرار سابق للمحكمة بسجنه ثمانية أشهر.

وقال الشيخ صلاح إن النيابة تطالب بعقوبة أقسى ضده، لكن ذلك لن يردعه ولن يخيفه، وسيواصل عمله لخدمة المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف.

يذكر أن السلطات الإسرائيلية تحاكم الشيخ صلاح على نشاطه في القدس في إطار احتجاجات على استهداف السلطات الإسرائيلية الأقصى والقدس، حيث أدين بالتحريض على استخدام العنف في خطبة الجمعة بضاحية وادي الجوز في القدس عام ٢٠٠٧.

الجزيرة نت، الدوحة، ١١/٩/٢٠١٤

٣٥. استشهاد طفل من رفح متأثراً بجروحه خلال العدوان على غزة

عيسى سعد الله: استشهد، أمس، الطفل يوسف محمد إجميعات الشلالة (١١ عاماً) من سكان منطقة المواصي، غرب محافظة رفح، متأثراً بجروحه. وقالت عائلة الشلالة في تصريحات صحافية: إن "إدارة مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس أبلغتها باستشهاد نجلها، صباح أمس، على أثر الجروح الخطرة التي أصيب بها في رأسه بالقصف الإسرائيلي الذي تعرض له فناء منزلهم خلال الحرب. وكان الطفل الشلالة أصيب بجروح حرجة جداً، فيما أصيب خمسة من أفراد عائلته بجروح متفاوتة، واستشهد والداه في قصف من طائرة حربية دون طيار لفناء منزلهم في المنطقة المذكورة، خلال العدوان على غزة، في الثالث عشر من الشهر الماضي.

الأيام، رام الله، ١٢/٩/٢٠١٤

٣٦. الاحتلال يتوغل على الحدود الشرقية لخان يونس ورفح ويشرع بأعمال تجريف وتمشيط

غزة - أشرف الهور: جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي خرقها لاتفاق التهدئة الذي أبرم قبل أكثر من أسبوعين ونصف الأسبوع مع الفصائل الفلسطينية، ونفذت عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وقالت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان عددا من آليات الاحتلال توغلت صباح أمس بشكل محدود في أطراف بلدة القرارة الواقعة على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس. ودخلت الجرافات والآليات المصفحة من موقع عسكري قريب، وشرعت هناك بأعمال تجريف وتمشيط. وخلال التوغل أطلقت قوات الاحتلال النار في المنطقة، دون ان يتسبب ذلك في وقوع إصابات.

وسجلت قوات الاحتلال خرقا آخر بتوغل في مدينة رفح الأسبوع الماضي واعتقلت عددا من الصيادين في سلسلة من الخروقات منذ وقف العدوان.

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٣٧. تدهور الوضع الصحي لأربعة أسرى مرضى في "عيادة الرملة"

رام الله - "الأيام": أفاد محامي نادي الأسير، أمس، بأن تراجعاً طرأ على الوضع الصحي لأربعة أسرى مرضى في "عيادة سجن الرملة".

وقال بيان للنادي، إن محاميه نقل عن الأسير عدنان محيسن من بيت لحم، الذي يعاني من شلل ثلاثي، أن إدارة سجون الاحتلال نقلته عبر "البوسطة" إلى سجن "عوفر" قبل عدة أيام، ورغم صعوبة وضعه تم تكبيله، ما أدى إلى وقوعه داخل عربة "البوسطة" وفقدانه للوعي.

وقال البيان إن الأسير معتز عيبو لا يزال ينتظر إجراء ثلاث عمليات جراحية من تاريخ اعتقاله. ونقل عن الأسير ربيع رزق صبح، أن أطباء إدارة سجون الاحتلال قدموا له أدوية تسببت بحدوث نزيف ضرب عضلة القلب، ومن المفترض أن يخضع لعملية جراحية عاجلة. وبين أن الأسير أشرف أبو الهدى من نابلس يعاني وضعاً صحياً صعباً بعدما تعرض لإصابة في قدميه أثناء اعتقاله، وهو بحاجة إلى علاج طبيعي ليتمكن من المشي بشكل سليم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٢

٣٨. نادي الأسير: ١٥ أسيراً إدارياً يقاطعون محاكم الاحتلال العسكرية

أفاد نادي الأسير بأن ١٥ أسيراً إدارياً يقاطعون المحاكم العسكرية للاحتلال ولا يمتثلون أمامها. وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، إن مقاطعة المحاكم في قضايا الاعتقال الإداري هي حق للأسير ووسيلة يعبر من خلالها الأسرى عن موقفهم الرافض للسياسة المتبعة في إصدار الأوامر الإدارية، خاصة أن للمحاكم دوراً في تسويق هذه السياسة التي تنافي أبسط الحقوق القانونية والإنسانية كما عرفت وخبرتها جميع القوانين الدولية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/١٢

٣٩. نادي الأسير: الأسرى في سجن "عوفر" يدرسون تنفيذ خطوات احتجاجية

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني جواد بولس: "إن الأسرى الفلسطينيين في سجن عوفر غرب رام الله، يدرسون الشروع في خطوات احتجاجية ضد الأوضاع القائمة سيما سياسة الاعتقال الإداري، وذلك عقب اعتقال الاحتلال للمئات إدارياً، وتجاوز عدد المعتقلين الإداريين (٥٠٠) معتقل".

وأوضح بولس في بيان صحفي يوم الخميس، أن الأسرى يشكون من حرمان عائلاتهم من الزيارة، وأحياناً يتم إرجاعهم عن الحواجز بعد استصدار الأهالي لتصاريح الزيارة، كما اشتكوا أيضاً من النقص الكبير في كميات الحاجيات الأساسية كالأطعمة والملابس وذلك لعدم استلامهم مبالغ الكنتين.

فلسطين أون لاين، ١١/٩/٢٠١٤

٤٠. استياء في أوساط فلسطيني ٤٨ بعد قرار مستشفى استخدام العبرية فقط

الناصر - أسعد تلحمي: تعود الفلسطينيون في إسرائيل على تشريع اليمين قوانين وأنظمة تبغي النيل من مكانتهم وحقوقهم، لكنهم لم يتوقعوا أن يشارك مسؤولون عرب في حملات اليمين المتواصلة على المواطنين العرب، ليصح في أولئك القول: «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة».

وجاءت التعليمات الجديدة التي أصدرها مدير مستشفى «الجليل الغربي» في مدينة نهاريا (شمال إسرائيل) بمنع رؤساء الأقسام في المستشفى من التحدث بلغة غير العبرية في أوقات الدوام، جاءت أكثر فداحةً ووقعاً على المواطنين العرب لأن المدير صاحب هذه الأوامر هو عربي من مدينة شفاعمر (بلد عمّار) يدعى الدكتور مسعد برهوم، وهو أول عربي يتم تعيينه مديراً لمستشفى حكومي في إسرائيل.

وبرر برهوم خطوته المستهجنة بـ «اتساع ظاهرة استعمال لغات مختلفة (غير اللغة العبرية) خلال العلاج الطبي من جانب الطاقم الطبي، بعضه لا يفهم اللغة التي يتحدث غيره بها»، مضيفاً أن هذه الظاهرة تضر بجودة العلاج، وتمس أحياناً بحقوق المريض. وزاد أن «الحديث بين أفراد الطاقم الطبي بلغة غير مفهومة للجميع لا يعطي احتراماً لباقي الزملاء، كما أنه لا يساهم في التعاون بين الطاقم».

وأثارت هذه التعليمات استهجاناً واسعاً، ليس فقط لأن مطلقها عربي، إنما لأن عدداً كبيراً من أطباء المستشفى هم من العرب، كما أن غالبية المعالجين فيه من البلدات العربية في الجليل. وقال مصدر قريب من وزيرة الصحة الإسرائيلية، وهي من الحزب الوسطي «يش عتيد»، إن الأخيرة «فوجئت بأن يصدر مثل هذا القرار عن طبيب عربي».

الحياة، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٤١. اكتشاف أربعين جرة نبيذ عمره أربعة آلاف سنة في عكا

الناصرة: عثرت سلطة الآثار خلال تنقيباتها في منطقة الكابري قضاء عكا على جرار نبيذ تعود إلى أربعة آلاف سنة، ويعتقد بانها كانت تتبع لأحد ملوك الكنعانيين. وتم العثور على بقايا النبيذ داخل أربعين جرة اكتشفت في أطلال قصر يتوقع ان تساهم في إلقاء الضوء على تاريخ الجليل الغربي في ذلك الزمان الغابر. وترجح سلطة الآثار الإسرائيلية ان الملك الكنعاني اعتاد على تنظيم حفلات خاصة لمقربيه وأصدقائه شملت تناول النبيذ واللحوم، إذ اكتشفت بجنات القصر كمية كبيرة من عظام الحيوانات أيضا. كما تعتقد ان النبيذ تم تصنيعه بدقة وهو مؤثر على شيوع ظاهرة شرب النبيذ لدى الخاصة وعلى مكانة اجتماعية مرموقة في تلك الحقبة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٢

٤٢. الاحتلال يعتقل ٣٥ فلسطينياً في الضفة

جنين: قالت مصادر حقوقية وأمنية فلسطينية: "إن قوات الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية وفجر يوم الخميس (٩/١١) ٣٥ مواطناً فلسطينياً على الأقل خلال حملة اعتقالات واسعة في محافظتي جنين والخليل.

وقال نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اقتحمت عدد مناطق في الضفة واعتقلت العشرات من المواطنين، أبرزها: قرية فحمة جنوب غرب جنين، قرية يعبد، بلدة بيت أمر، مدينة الخليل.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/١١

٤٣. "مدار": دراسة تحت عنوان "إسرائيل والاستيطان" للدكتور جوني منصور

رام الله: صدرت حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" دراسة تحت عنوان "إسرائيل والاستيطان: الثابت والمتحول في مواقف الحكومات والأحزاب والرأي العام (١٩٦٧-٢٠١٣)"، أنجزها الدكتور جوني منصور.

تستعرض الدراسة مواقف الأحزاب والحركات السياسية في إسرائيل من المشروع الاستيطاني خاصة بعد أوصلو، من خلال متابعة السياسات والمواقف منذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، ومحاور الجدل ومفرداته، وما مرّ عليه من محطات.

وتسرد الدراسة ما تأثرت به عملية التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ من عوامل أيديولوجية وعملية وسياسية وديمغرافية، رسمت مسار سيرورة الاستيطان، وحددت طبيعة زخمه التوسعي، ورسمت ملامح مراحلها المختلفة.

وتبين الدراسة بالإحداثيات أن المشروع الاستيطاني الجاري تنفيذه إلى الآن في مناطق الضفة الغربية هو حلقة من مسلسل طويل زمنياً ابتداءً منذ نهاية القرن التاسع عشر، يحاول منفذوه الوصول إلى اقتسام الضفة الغربية مع الفلسطينيين لتكون مساحة إسرائيل أكثر من ٨٥% من مجمل مساحة فلسطين التاريخية، في حين أنه يترك للفلسطينيين مجال إدارة شؤونهم اليومية في إطار حكم ذاتي مقيد.

وختتمت الدراسة بأن الاتفاقيات بين إسرائيل ومصر والأردن أيضاً لم تساهم في تخفيف حدة المشروع الاستيطاني، أو إيقافه. بالعكس تعاملت إسرائيل مع الاتفاقيات كأنها بينها وبين هاتين الدولتين دونما علاقة لما يجري في الضفة الغربية مثلاً، أي أنّ الضفة الغربية وقطاع غزة هما خارج إطار الاتفاقيتين. هذا التفسير الإسرائيلي للاتفاقيتين أتاح الفرصة أمامها لتحقيق مزيد من توسيع المشروع الاستيطاني.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، مدى، ٢٠١٤/٩/٤

٤٤. مدرب المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يستقيل في خضم الاستعدادات لكأس آسيا

القدس المحتلة - رويترز: تعرضت استعدادات المنتخب الفلسطيني لنهائيات كأس آسيا لانتكاسة كبرى باستقالة المدرب جمال محمود. وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن المدرب الأردني البالغ من العمر ٤١ عاماً والذي تولى المنصب في ٢٠١١، استقال متعللاً بأسباب شخصية. وعين مساعده صائب جنديه مدرباً للفريق. وكان المنتخب الفلسطيني آخر المتأهلين للنهائيات التي ستقام في استراليا مطلع العام المقبل بعد فوزه بكأس التحدي الآسيوي في جزر المالديف. وأمام الفلسطينيين أربع مباريات ودية في الطريق للنهائيات، اثنتان منها ضد الهند في الثامن والعاشر من أكتوبر/ تشرين الأول ثم ضد المغرب بعدها بأربعة أيام وأخيراً ضد الصين في ديسمبر/ كانون الأول. وسيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً اليابان المدافعة عن اللقب والعراق بطل ٢٠٠٧ والأردن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٢

٤٥. "الداخلية" الأردنية تبحث مع "الأوقاف" الفلسطينية إجراءات استقبال الحجاج الفلسطينيين

عمّان - وكالة بترا: بحث أمين عام وزارة الداخلية الأردني المحافظ سمير مبيضين لدى لقائه أمس الخميس وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس، أبرز الإجراءات والتسهيلات اللازمة لاستقبال الحجاج الفلسطينيين المتجهين إلى الديار المقدسة من خلال المعابر والمنافذ الحدودية الأردنية.

وقدر ادعيس عدد الحجاج الفلسطينيين الذين سيصلون إلى الأردن في منتصف الشهر الجاري بنحو ٣٦٠٠ حاج منهم نحو ٤٠٠ حاج سينقلون إلى الديار المقدسة جوا فيما يصل عدد الحافلات التي ستقلهم عبر الحدود البرية إلى حوالي ٦٨ حافلة.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٩/١٢

٤٦. عمّان: تخريج دورتي إطفاء لمرتبات دفاع مدني فلسطين بدعم أمريكي

عمّان - وكالة بترا: احتفلت المديرية العامة للدفاع المدني أمس الخميس بتخريج دورتي الإطفاء المتقدمة وإطفاء حرائق المنشآت النفطية الخاصة بمرتبات الدفاع المدني الفلسطيني التي عقدت بمدينة الدفاع المدني التدريبية بدعم من الحكومة الأمريكية.

وخلال الحفل الذي رعاه مندوباً عن المدير العام للدفاع المدني، أمر المدينة التدريبية العميد سعيد البياضة، أكد مندوب المنسق الأمني الأمريكي أهمية عقد مثل هذه الدورات المتخصصة لتأهيل مرتببات الدفاع المدني الفلسطيني من أجل تعزيز خبراتهم الميدانية في كافة مجالات الدفاع المدني من إسعاف وإطفاء وإنقاذ.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٩/١٢

٤٧. وصول قافلة مساعدات أردنية جديدة إلى قطاع غزة

غزة - وكالة بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة مساعدات أردنية جديدة سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية من أجل المساهمة في التخفيف من معاناة الأهل في قطاع غزة. وقال قائد المستشفى الميداني الأردني بركات العقيل في تصريح لمراسل وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في غزة إن القافلة اشتملت على ٨ شاحنات ٦ منها محملة بالمواد الإغاثية وملابس وحرّامات و مواد تنظيف، وشاحنتين محملتين بالأدوية والمستهلكات والمستلزمات الطبية.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٩/١٢

٤٨. حزب الله: خط المقاومة يحفظ للأمة حقوقها الثابتة وليس نهج التفاوض والاستسلام

زار وفد من "حزب الله" اللبناني ضم: محمود قماطي، أمين شري، علي ضاهر وسعيد نصر الدين، رئيس "حزب الاتحاد" الوزير السابق عبد الرحيم مراد. وشدد قماطي على أن "خط المقاومة هو فلسطين، التي أثبتت أن النهج المقاوم هو الذي يحقق للأمة انتصاراتها، ويحفظ لها حقوقها الثابتة، وليس نهج التفاوض والاستسلام"، لافتاً إلى أن "انتصار غزة انعكس وسينعكس على المنطقة بكثير من الايجابيات، ويميز من الانتصارات، واهم هذه المفاعيل، هي الانتقال من حالة تضليل الأمة في بوصلة العداء، حيث الجو المذهبي الذي كاد يفتك بالأمة، فجاءت غزة لتعيد جمع الأمة على عدو واحد، هو العدو الصهيوني".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٢

٤٩. السعودية تنفي قيام رحلات مباشرة بين جدة وتل أبيب لنقل الحجاج الفلسطينيين

جدة - علي بن غرسان: أبلغ المتحدثان الرسميان لوزارة الحج والهيئة العامة للطيران المدني «عكاظ» أمس، أن سياسة نقل الحجاج من كافة بلدان العالم لم يطرأ عليها أي تغيير هذا العام ولم يسمح لشركات الطيران غير المتعمدة سلفاً بنقل أي حجاج من دول محظورة، مؤكداً أن مطارات المملكة لا تستقبل أي رحلات من تل أبيب.

وجاءت هذه التأكيدات بعد تداول أنباء تشير إلى نية تسيير رحلات مباشرة بين تل أبيب وجدة لنقل حجاج فلسطينيين موسم حج هذا العام، حيث رأى المتحدث الرسمي لوزارة الحج حاتم بن حسن قاضي، أن الناقل الجوي يخضع لسلطة الطيران المدني حسب الاختصاص لكن لم يحدث أي تغيير في مسار الرحلات هذا الموسم ولم يضاف أي جدولة جديدة كما أشيع. فيما أكد المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني خالد الخيري، أنه لم يطرأ أي تعديل في جدول سير حجاج فلسطين ولا صحة لما يتداول أنه سيكون هناك تسيير رحلات جوية مباشرة من فلسطين المحتلة إلى المطارات السعودية، وذلك لنقل الحجاج الفلسطينيين إلى الأراضي المقدسة بشكل مباشر. وأكد الخيري، أن الحجاج الفلسطينيين يتم نقلهم عن طريق المطارات المصرية أو الأردنية، ومن ثم يتوجهون إلى الأراضي المقدسة أو بالبر عبر الأراضي الأردنية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٩/١٢

٥٠. القناة الثانية العبرية: قتال المعارضة السورية في القنيطرة غير موجّه ضدّ الجيش الإسرائيلي

قال ناطق باسم المعارضة السورية المسلحة تلّ أبيب بأنّ القتال في منطقة القنيطرة غير موجّه ضدّ الجيش الإسرائيلي وما وراء الحدود في الجولان. وأكد أنّ «جبهة النصر» غير معنية أيضاً بمواجهة إسرائيل، و«كلنا سنقاتل كي لا تصل داعش الى الحدود».

وبثت القناة الثانية العبرية، أمس، مكالمة هاتفية أجراها مراسلها للشؤون العربية، يارون شنيدر، مع المتحدث باسم «المتمردين» في منطقة القنيطرة، تطرق فيها، كما أشارت القناة، إلى «المخاوف» الإسرائيلية من سيطرة المعارضة السورية على معظم الحدود في الجولان.

الأخبار، بيروت، ١٢/٩/٢٠١٤

٥١. مشروع قرار أمريكي في مجلس الأمن مع ضمانات لـ"إسرائيل" بمنع تسليح غزة

نيويورك - الحياة: توقع الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن «تؤدي الاتصالات المكثفة مع الأطراف المعنية بالنزاع في غزة إلى اتفاق في شأن وقف دائم لإطلاق النار خلال أيام».

وأعلن الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة روبرت سيربي يجري لقاءات مكثفة مع «جميع الأطراف المعنية، ونأمل في أن تؤدي نتيجة هذه الاتصالات خلال أيام قليلة الى اتفاق دائم» على وقف النار.

وتواكب الولايات المتحدة تقدم هذه المحادثات من خلال التمهيد لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن لدعم اتفاق وقف النار. وقال دبلوماسي غربي رفيع في مجلس الأمن، إن «النقطة الأساسية في مشروع القرار ستكون متعلقة بمسألة نزع السلاح في غزة، والتحقق من تطبيق القرار من خلال آلية المراقبة الدولية».

وأوضح أنه «يجب عدم العودة الى الوضع السابق، وإلا فإن المجتمع الدولي لن يساهم في إعادة إعمار غزة طالما أن خطر اندلاع نزاع سيبقى قائماً». وأضاف: «إسرائيل تحتاج ضمانات أمنية، وهو ما يعني معالجة مسألة السلاح والصواريخ في غزة».

ورغم أن عبارة نزع السلاح لن ترد في القرار، إلا أن لغة ما ستعني ذلك، الى جانب سيطرة السلطة الفلسطينية على السلاح». وأكد أن قرار مجلس الأمن «سيطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقديم اقتراحات في شأن كيفية التوصل الى هذه الصيغة». وأكد ضرورة الحصول على «ضمانات بعدم إعادة حركة حماس تسليح نفسها، وأنها لن تستطيع بناء الصواريخ، ولا بد أن تكون مسألة الأنفاق جزءاً من ذلك».

وبالنسبة الى آلية المراقبة، قال: «سيتولى المراقبون، بغض النظر هل كانوا تابعين للأمم المتحدة أو لجهات أخرى، دخول المواد إلى القطاع من المعابر، ووقف النار، وأي تهديد من الجانبين لكسره».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/١٢

٥٢. اتفاق أمريكي - إسرائيلي على إعمار غزة وتعزيز موقع السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - صفا: أعلنت الولايات الأمريكية المتحدة فجر الجمعة أنها توافقت مع "إسرائيل" على ضرورة الإسراع في إعادة إعمار ما دمره العدوان الأخير على قطاع غزة. وبحسب ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة على موقعها الإلكتروني عن بيان لوزارة الخارجية الأمريكية أنهما أكدتا أهمية تعزيز موقع السلطة الفلسطينية في ذلك. وشددت واشنطن على أهمية تحقيق اتفاق طويل الأمد بين "إسرائيل" والفلسطينيين عقب الجولة الأخيرة في القطاع. وفق البيان.

وصدر البيان عقب انتهاء ما قيل إنها جولة من الحوار الاستراتيجي بين واشنطن و"إسرائيل" التي يتأسس وفدها وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتس.

من جهة أخرى جددت واشنطن قلقها من النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وشنت "إسرائيل" حرباً ضروساً على القطاع بدأ في ٧ يوليو الماضي واستمر ٥١ يوماً وقتلت خلالها ٢١٥٠ فلسطيني وجرح ١١ ألف آخرين ودمرت عشرات آلاف الوحدات السكنية وانتهى برضوخها لشروط المقاومة في اتفاق وقف لإطلاق النار برعاية مصرية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٩/١٢

٥٣. "إيباك" تؤيد رسالة من أعضاء مجلس الشيوخ لـ"كيري": يجب دعم السلطة لإعادتها إلى غزة

واشنطن- القدس دوت كوم- سعيد عريقات: صاغت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، رسالة موجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، يؤيدون فيها جهوده لدعم السلطة الفلسطينية "والعمل من أجل عودة سيطرتها على قطاع غزة بدلاً من حماس"، حيث ينون تقديمها له يوم ١٨ من أيلول الجاري.

وتؤكد صحيفة "JTA" المقربة من منظمة إيباك (اللوبي الإسرائيلي)، أن المنظمة (إيباك) لم تبارك الرسالة فقط، بل "شاركت في وضع تعديلات في صياغتها" بحسب الصحيفة، ومسؤولين في "إيباك".

وتطالب الرسالة الموقعة من أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، الإدارة الأمريكية بـ" توفير الدعم اللازم للسلطة الفلسطينية كي تتمكن من بسط سيطرتها على قطاع غزة، خاصة وأن السلام الحقيقي بين الفلسطينيين وإسرائيل يتطلب شريكاً فلسطينياً يسيطر على الضفة الغربية وقطاع غزة، يركز على التنمية الاقتصادية في المنطقتين ويضمن بأن تكون غزة منزوعة السلاح". حسب التعبير.

وتدعو الرسالة إلى "اتخاذ الخطوات الطارئة الضرورية لمعالجة الأوضاع الإنسانية المتدهورة في غزة شريطة وضع المعايير المطلوبة لضمان عدم وقوع هذه المساعدات في يد أو تحت سيطرة حماس". كما تدعو الرسالة كيري لـ"منع الفلسطينيين من اتخاذ خطوات مؤذية في الأمم المتحدة والمنظمات المرتبطة بها، والتي تستهدف إسرائيل بعد الحرب الأخيرة في غزة"، وحث الفلسطينيين على العودة إلى "طاولة المفاوضات" التي أفضلتها إسرائيل بسبب مواقفها المتعنتة حول الاستيطان والدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وتحظى الرسالة أيضاً بدعم من "منظمة جي ستريت" التي تعرف نفسها بالمؤيدة لحل الدولتين على أساس حدود حزيران ١٩٦٧ وتطالب بوقف الاستيطان في القدس الشرقية والضفة. وتسعى المؤسسة- التي تشكلت من اليهود الأميركيين الليبراليين- "لتكون لوبي للسلام" حسب وصفها لنفسها، وتنافس إيباك على النفوذ بين اليهود الأميركيين.

ووصفت "جي ستريت" الرسالة بالخطوة البناءة نحو سلام مستدام بين الفلسطينيين وإسرائيل. ومن المقرر أن تسلم الرسالة إلى الوزير الأمريكي عشية ذهابه إلى نيويورك للمشاركة مع الرئيس "بارك أوباما" في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي سيشارك فيها وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة الرئيس أبو مازن، إذ من المتوقع أن يتم مناقشة العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

القدس، القدس، ١١/٩/٢٠١٤

٥٤. مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية تعرض تفاصيل جهود ملاحقة "إسرائيل"

لندن - عربي ٢١: رفضت المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية فاتوه بنسودة الاتهامات التي وجهت له برفض فتح تحقيق في جرائم إسرائيل بغزة بسبب الضغوط السياسية التي تواجهها المحكمة.

وقالت بنسودة في مقالة له نشرت في صحيفة الغارديان البريطانية إنه "إذا ما نأى المراقب الموضوعي بنفسه بعيداً عن الغرق في الإثارة التي تحيط بهذا الموضوع، فإنه سيكتشف حقيقة أن مكتبي لم يكن في يوم من الأيام في وضع يؤهله لفتح أي تحقيق بسبب عدم توفر التفويض اللازم لذلك. وقد كنا دوماً نصرح، بوضوح وعلى الملأ، بأسباب هذا الوضع".

وقالت إنه من المعلوم أن إعلان روما، وهو المعاهدة التي تأسست بناء عليها المحكمة الجنائية الدولية، مفتوح أمام الدول للمشاركة فيه. بإمكان المدعي العام التحقيق والمقاضاة فقط في الجرائم التي ترتكب في أراضي، أو من قبل مواطني، دول انضمت إلى إعلان روما أو بديلاً عن ذلك قبلت بصلاحيات المحكمة الجنائية الدولية من خلال إعلان بهذا الخصوص يفيد ذلك صراحة، انسجاماً مع ما نصت عليه المادة ١٢-٣ من إعلان روما.

وأشارت إلى أن هذا يعني أن الجرائم التي يزعم بارتكابها في فلسطين خارجة عن الصلاحيات القانونية للمحكمة الجنائية الدولية، وذلك رغم دفع بعض خبراء القانون بأن ثمة قواعد تفويضية أساسية يمكن صياغتها بموجب تفسير حر وانتقائي لإعلان روما.

ولفتت إلى أن هؤلاء الخبراء يجادلون فيما يبدو، بأنه طالما كان هدف المحكمة الجنائية الدولية هو الحيلولة دون إفلات من يرتكب جرائم حرب جماعية من المساءلة والعقاب، فإنه ينبغي على المحكمة أن تتدخل، حتى في الحالات التي من الواضح أنه لم تتوفر فيها المعايير التفويضية اللازمة و"مثل هذا الرأي لا هو قانون صالح ولا هو يؤسس لإجراء قضائي مسؤول".

وأوضحت أن السلطة الفلسطينية سعت إلى قبول صلاحيات المحكمة الجنائية الدولية في عام ٢٠٠٩، وقد نظر مكتبي بعناية في كافة الحجج القانونية المقدمة، وخلص في إبريل من عام ٢٠١٢ بعد ثلاثة أعوام من التحليل المعمق والاستشارات الموسعة إلى أن وضع فلسطين في الأمم المتحدة ككيان مراقب كان مطلباً أساسياً نظراً لأن الانضمام إلى إعلان روما إنما يتم من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تمثل دور الوصي على المعاهدة".

وقالت إن وضع فلسطين في الأمم المتحدة آنذاك كان يعني أنها غير مؤهلة للتوقيع على إعلان روما. ولذا استنتج المدعي العام السابق للمحكمة الجنائية الدولية بأنه نظراً لعدم قدرة فلسطين على الانضمام إلى الإعلان، فإنه لم يكن أيضاً بإمكانها تفعيل المادة ١٢-٣ من الإعلان بما يمكنها من الانضواء تحت المعاهدة كما حاولت أن تفعل في ذلك الوقت.

وأشارت إلى أنه في نوفمبر من عام ٢٠١٢ جرى ترفيع وضع فلسطين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لتصبح "دولة مراقب وغير عضو" وذلك من خلال تبني القرار ١٩/٦٧. وحينها نظر مكتبي

في المآلات القانونية لهذا التطور وخلص إلى أنه رغم أن هذا التغيير لا يفعل بأثر رجعي الطلب الذي تم التقدم به، ورفض، عام ٢٠٠٩، إلا أنه بات الآن بإمكان فلسطين الانضمام إلى إعلان روما.

وأضافت "ويؤكد صحة ما ذهبنا إليه أن فلسطين قامت منذ حصولها على وضع دولة مراقب بالتوقيع على عدد من المعاهدات الدولية الأخرى. إلا أن إعلان روما لم يكن، وحتى يومنا هذا، واحداً من تلك المعاهدات التي قررت فلسطين الانضمام إليها، كما أن فلسطين لم تتقدم بطلب جديد للانضمام إليه منذ صدور قرار الجمعية العامة في نوفمبر ٢٠١٢. من المعلوم، عموماً، أن القادة الفلسطينيين عاكفون على التشاور فيما بينهم بشأن ما إذا كانوا سيقدمون على هذه الخطوة أم لا، ولذلك فالقرار قرارهم هم وحدهم، ولست مخولة بوصفي مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، باتخاذ القرار نيابة عنهم".

وقالت إنه ونظراً لطبيعة الصلاحيات الممنوحة للمحكمة، "فإن كل حالة تعرض على مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية ستكون لها دلالات سياسية. ومع ذلك، فإن صلاحياتي كمدع عام واضحة المعالم: ألا وهي التحقيق والمقاضاة في الجرائم بناء على البيانات وتطبيقاً للقانون باستقلالية وحيادية تامتين".

وأشارت إلى أنه وسواء صدر التفويض الممنوح للمحكمة الجنائية الدولية عن دول أو عن مجلس الأمن الدولي، فإنه قرار مستقل تماماً عن المحكمة. ولكن، ما أن يصدر مثل هذا التفويض فإن القواعد القانونية المطبقة ستكون واضحة ولن تكون مسببة بأي شكل من الأشكال أو تحت أي ظرف من الظروف.

وقالت إنني "بينت بما لا يرقى إليه الشك، سواء بالفعل أو القول، أن مكتب المدعي العام سينفذ صلاحياته دون خوف أو مبالأة، حيثما منح له التفويض وتحققت له الصلاحيات، وسوف يتعقب بعزيمة لا هوادة فيها، بغض النظر عن المقام أو الانتماء، أولئك الذين يقومون بارتكاب جرائم جماعية تهز ضمير الإنسانية. ولن يشذ تعامل مكتبي مع فلسطين عن ذلك إذا ما منح التفويض لبدء التحقيق في هذه القضية".

وختمت بنسودة مقالتها بالقول "أعتقد اعتقاداً جازماً بأن اللجوء للعدالة لا يجوز بحال أن يكون مجال مساومة تبعاً لأي حسابات سياسية. وإن الفشل في الالتزام بهذا المبدأ الأصيل لن يتسبب فقط في

إعاقة إقامة العدل وفي توهين ثقة الجمهور بمؤسسات وآليات إقامة العدل، بل من شأنه أيضاً أن يفاقم من معاناة ضحايا الانتهاكات الجماعية البشعة. وهذا ما لن نسمح به أبداً، وبتاتاً".

موقع عربي ٢١، ١١/٩/٢٠١٤

٥٥. "هيومن رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باحتمال ارتكاب جرائم حرب في غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إسرائيل باحتمال ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة بعد يوم من إعلان الجيش الإسرائيلي فتح خمس تحقيقات جنائية داخلية حول حالات قد يكون تورط فيها.

وأُسفرت الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة واستمرت لخمسين يوماً عن مقتل ٢١٤٠ فلسطينياً معظمهم من المدنيين فيما قتل في الجانب الإسرائيلي ٦٧ جندياً وستة مدنيين.

وقالت المنظمة ومقرها نيويورك في بيان انه في الغارات الثلاث التي أجرت تحقيقات بشأنها فإن إسرائيل تسببت «بخسائر في صفوف المدنيين في خرق لقوانين الحرب».

وأجرت «هيومن رايتس ووتش» تحقيقاً في حادثتي قصف منفصلتين على مدرستين تابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في شمال غزة في ٢٤ من تموز (يوليو) و ٣٠ من تموز. إضافة الى هجوم بصاروخ على مدرسة اخرى في مدينة رفح جنوب القطاع في الثالث من آب (اغسطس) الماضي.

وأوضحت المنظمة انه في «اثنتين من الهجمات الثلاث التي أجرت «هيومن رايتس ووتش» تحقيقات بشأنها لا يبدو انها كانت تستهدف أهدافاً عسكرية، او انها كانت عشوائية بشكل غير مشروع، كما كانت الغارة الثالثة في رفح غير متكافئة ان لم تكن عشوائية». وأضافت المنظمة ان «الهجمات غير المشروعة التي تنفذ عمداً، اي بإصرار او بإهمال، تعتبر جرائم حرب».

وقال مسؤول في الشؤون القانونية في الجيش أعلن الاربعاء بدء تحقيقات جنائية تتناول خمس حالات قد يكون الجيش ارتكب اخطاء فيها بينها قصف مدرسة للأمم المتحدة لجأ اليها مدنيون في ٢٤ تموز (يوليو) ما أسفر عن ١٥ قتيلاً، وكذلك بقصف على شاطئ غزة ادى الى مقتل اربعة اطفال. وسيُنظر الجيش ايضاً في عشرات القضايا الاخرى من اجل تحقيقات جنائية محتملة لكنه لم يذكر القصف في ٣٠ من تموز او ٣ من آب.

هيومن رايتس ووتش، ١١/٩/٢٠١٤

٥٦. كوبا ترسل ستة أطنان من الأدوية إلى غزة

أ ف ب: أعلنت الحكومة الكويتية، اليوم، أنها أرسلت ستة أطنان من الأدوية والمعدات الطبية إلى قطاع غزة.

وأعلن الموقع الرسمي للحكومة "كوباديبيت" أن الشحنة "المؤلفة من ستة أطنان من الأدوية والمعدات الطبية ذات الاستخدام الواحد، سلمها القائم بالأعمال في سفارة كوبا في القاهرة ألكسندر بيليسر إلى المستشار الأول في سفارة فلسطين بشير أبو حطب والى موظفين في الهلال الأحمر المصري". وبحسب الموقع، فإن الحكومة الكويتية برئاسة راوول كاسترو أعربت عن استعدادها لاستقبال فلسطينيين أصيبوا خلال العدوان على غزة.

السفير، بيروت، ١٢/٩/٢٠١٤

٥٧. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": اتصالات لترتيب اجتماع بين نتنياهو وأوباما

القدس المحتلة - الأناضول: قال السفير الأمريكي لدى تل أبيب، دانيال شابيرو، ان هناك اتصالات نشطة أمريكية - إسرائيلية، في محاولة لترتيب لقاء بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أسبوعين. ولم يشر في حديثه للإذاعة الإسرائيلية، صباح أمس، إلى موعد محتمل للقاء بين نتنياهو وأوباما اللذين التقيا للمرة الأخيرة في مارس/أذار الماضي في البيت الأبيض. وذكرت الإذاعة نفسها، ان نتنياهو سيتوجه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية الأممية، من دون تحديد موعد توجهه إلى هناك.

إلى ذلك وصف شابيرو «الدولة الإسلامية»، بأنه «تنظيم بربري مروع»، قائلاً انه «قتل العديد من المواطنين، بينهم مواطنان أمريكيان كان أحدهما مواطناً يهودياً إسرائيلياً».

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٥٨. البنك الدولي: انعدام الاستقرار والانقسام لا يزالان يعيقان نمو القطاع الخاص في فلسطين

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف تقرير للبنك الدولي، ان المؤسسات الفلسطينية، لا زالت رهينة انعدام الاستقرار السياسي، وعدم التوصل إلى حل للصراع، واستمرار فرض قيود على حرية الحركة والوصول، والتبادل التجاري، ما يؤثر على نمو القطاع الخاص بشكل مباشر، كونه يعتبر المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، في الأراضي الفلسطينية. وجاء في التقرير الذي

حمل عنوان «تقييم مناخ الاستثمار: الانقسام وعدم اليقين»، ان عدم الاستقرار السياسي الناجم عن الصراع، والحكم العسكري، والعنف، والانقسام السياسي، وانعدام حرية الحركة والوصول للموارد والأسواق، لا يزال من المعوقات الأساسية أمام النمو الاقتصادي. وبحسب التقرير الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، فإن القطاع الخاص الفلسطيني يبقى مقيداً إلى حد كبير في الشركات متوسطة الحجم أساساً، التي تعمل باستثمار رأسمالي منخفض، في سوق محلي يشوبه الانقسام، وفي ظل عزلة نسبية عن الاقتصاد العالمي، فيما الأنشطة التجارية محكومة بالقيود المتعددة، والقواعد المعقدة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية. ويبين التقرير ان الأنشطة التجارية، مثقلة بالوقت الإضافي والموارد المالية والقدرة على التنقل، وتعيق المعابر التجارية والحواجز التي تسيطر عليها إسرائيل وكذلك العوائق المادية والإجرائية الأخرى الأعمال والتجارة، وفي غزة الصادرات ممنوعة بالكامل تقريباً، والواردات خاضعة للقيود والتأخير الشديد، حتى وان تم السماح بدخولها.

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٥٩. تنصيب رئيس جديد لبعثة التواجد الدولي في الخليل

أعلنت بعثة التواجد الدولي المؤقت في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، عن تنصيب رئيس جديد لها خلال حفل حضره ممثلين عن الدول الست الأعضاء ومسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين. وذكرت البعثة في بيان اليوم الخميس، أن اللواء النرويجي جير هولميس سيستلم منصب رئيس بعثة التواجد الدولي المؤقت خلفاً للقائد كريستينا فوسن التي ستغادر كما هو مقرر بعد أن عملت لـ ١٨ شهراً كرئيسة للبعثة.

وسيقود اللواء هولميس الذي عمل لمدة ٤٢ عاماً في القوات المسلحة النرويجية، فريقاً دولياً مؤلفاً من ٦٨ مراقباً مدنياً من الدول الست المشاركة في البعثة؛ وهي الدنمارك، إيطاليا، النرويج، السويد، سويسرا وتركيا، سيعملون على مراقبة الأوضاع في مدينة الخليل وكتابة تقارير تفصيلية بشأن ذلك. يشار الى بعثة التواجد الدولي المؤقت في مدينة الخليل هي بعثة مراقبة دبلوماسية مدنية تمت دعوتها خلال محادثات السلام في أوسلو بهدف مساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في تعزيز جهودهم الرامية إلى إعادة الحياة الطبيعية في مدينة الخليل.

فلسطين أون لاين، ١١/٩/٢٠١٤

٦٠. رئيس المخابرات الأمريكية السابق: كنا نظارد أعداءنا بالاعتقال و"إسرائيل" تلاحقهم بالاعتقال

الناصر - وديع عاودة: «الاعتقال هو أمر شرعي وإجباري في الكثير من الحالات، هكذا تعتقد الولايات المتحدة ودولة أخرى واحدة فقط، إسرائيل». بهذه العبارة استهل مايكل هايدن الشخصية الاستخباراتية رقم واحد في الولايات المتحدة حديثه لصحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية. وشغل هايدن عدة مناصب حساسة منها رئيس وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» ورئيس وكالة الأمن العام الأمريكي، وواكب العديد من رؤساء الولايات المتحدة منهم بيل كلينتون وجورج بوش الابن والرئيس الحالي باراك أوباما.

ويستذكر ان الشراكة الاستخباراتية بدأت بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل منذ سنوات الستينات لكنه يعترف انها بلغت في فترته القمة لا سيما بفضل وجود «شريك مثل أصدقائي المقربين، رجل الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يادلين ورئيس الموساد السابق ماير داغان»، مشيراً إلى وجود اختلافات في التقييمات أحيانا كما في مسألة مدى جهوزية السلاح النووي الإيراني ويتابع «نحن نقدر انه خلال ١٨ شهرا ستمتلك إيران سلاحا مماثلا أما إسرائيل فنقول ان الفترة أقل بكثير وانا اتفهم الأمر لكونها مهددة».

وفي التقرير الذي صدر تزامنا مع ذكرى الهجوم على برج نيويورك في ٢٠٠١ يوضح انه بين الأعوام ٢٠٠١ - ٢٠٠٧ اعتمدت الولايات المتحدة على نظام الاعتقال لمحاربة الإرهاب مفضلة إرهابي متكلم على إرهابي ميت. في المقابل يقول ان إسرائيل تعتمد منظومة «الاعتقال» منذ سنين سابقة.

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٦١. قائد "أحرار الشام" الجديد: قاتل الأمريكيين في العراق.. و"خريج" سجن صيدنايا في ٢٠١١

لندن - إبراهيم حميدي: هاشم الشيخ (أبو جابر) الذي عُيّن رئيساً لـ «حركة أحرار الشام الإسلامية» خلفاً لقائدها حسان عبود (أبو عبدالله الحموي) الذي اغتيل مع عشرات من قادة الحركة في شمال غربي سورية قبل يومين، هو أيضاً كان أحد المسؤولين عن تنظيم «رحلات الجهاد» ضد القوات الأميركية في العراق بعد غزوه عام ٢٠٠٣. وكان أيضاً أحد الذين أفرجت عنهم السلطات السورية بعد انطلاق الثورة في عام ٢٠١١.

وكانت «أحرار الشام» سارعت إلى تعيين «أبو جابر» رئيساً للهيئة السياسية وقائداً عاماً خلفاً لـ «أبو عبدالله الحموي»، كما عيّنت «أبو صالح الطحان» قائداً عسكرياً للحركة بعدما كان نائباً للقائد السابق «أبو طلحة الغاب» الذي كان بين ٤٧ مسؤولاً سياسياً وعسكرياً قتلوا في عملية تفجير غامضة قرب بلدة رام حمدان بريف إدلب (شمال غربي سورية). ووفق عبدالعزيز سلامة زعيم «لواء التوحيد» أحد الفصائل المنضوية تحت لواء «الجبهة الإسلامية» التي تضم أيضاً «أحرار الشام»، فإن اجتماع أركان «أحرار الشام» كان يرمي إلى البحث في «توحيد واندماج» الحركة مع بقية الفصائل المسلحة.

وكان ١٨ فصيلاً أسست مجلساً لقيادة الثورة، سرعان ما توسع ليضم عشرات الفصائل الأخرى، بهدف تشكيل مجلسين عسكري وقضائي موحدين، فيما توحدت فصائل الغوطة الشرقية في جسم قضائي موحد مع تشكيل مجلس عسكري برئاسة رئيس «جيش الإسلام» زهران علوش. كما أن خمساً من الفصائل المعتدلة بينها «الفرقة ١٣» و «الفرقة ١٠١» اندمجت تحت لواء «الفيلق الخامس» بهدف الحصول على دعم عسكري من الجانب الأميركي باعتبارها «فصائل معتدلة». كذلك، فإن زعيم «جبهة ثوار سورية» جمال معروف القوي في ريف إدلب موقع حصول عملية اغتيال قادة «أحرار الشام»، أعلن الأحد الماضي «انتفاضة شاملة» ضد «الدولة الإسلامية» (داعش)، متمسكاً بقتال النظام السوري و «داعش» معاً والتمسك بـ «محور الاعتدال... من بيروت إلى دمشق وبغداد».

وتُعتبر «أحرار الشام» من بين أقرب الجماعات إلى فكر «داعش» و «جبهة النصرة». ودرست واشنطن أكثر من مرة إدراجها على قائمة المنظمات الإرهابية، كما أنها كانت تضم «أبو خالد السوري» الذي كان مطلوباً من واشنطن، وقتل بهجوم «انغماسي» قام به مسلحون متشددون يُعتقد أنهم ينتمون إلى «داعش» في ريف حلب بداية العام الحالي. لذلك، يُعتقد أن تنظيم «داعش» هو واحد من أبرز المشتبه بهم في عملية اغتيال قيادة «أحرار الشام»، في ظل توقعات بأن جزءاً من كوادرها هذه الحركة سينتقل الآن - بعد مقتل معظم قادتها - إما إلى «داعش» أو إلى «النصرة» لتعزيز وضع التنظيمات الجهادية في ريف إدلب، خصوصاً بعد «الانتفاضة الشاملة» المعلنة من «المعتدلين» ضدهم.

وأظهرت معلومات عن «أبو جابر» أنه كان أحد نزلاء سجن صيدنايا بريف دمشق بعد قتاله الأميركيين في العراق، وهو الأمر الذي يتساوى فيه مع كل من «أبو عبدالله الحموي» وعدد من قادة بقية فصائل «الجبهة الإسلامية» مثل زهران علوش وزعيم «صقور الشام» أحمد عيسى الشيخ (أبو

عيسى). وهؤلاء يتفقون في ذلك مع زعيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني الذي قاتل أيضاً الأميركيين في العراق.

ووفق المعلومات وما نشره موقع «الدرر الشامية» أمس، فإن «أبو جابر» من مواليد مدينة مسكنة شرق حلب عام ١٩٦٨، ولديه عشرة أولاد، حائز شهادة الهندسة الميكانيكية. وهو كان نال نتيجة دراسته خارج البلاد وذكائه منصباً رفيعاً في مركز البحوث العلمية في مدينة حلب، وهو واحد من أكثر المواقع حساسية في سورية. وقال الموقع إنه «قضى عمره في حفظ القرآن وتحفيظه ونشر دين الله، وكان يتعرّض لمضايقات (من السلطات) بسبب التزامه الديني». كما كان من أوائل المساهمين في الجهاد العراقي، وكان يعمل منسّقاً لتأمين الطريق للمجاهدين نحو العراق عبر الأراضي السورية. ويُعتقد أنه أحد الذين نسّقوا مع الشيخ محمود غل أغاسي (أبو القعقاع) في توريد الجهاديين إلى العراق من حي الصاخور في حلب شمالاً. وكان «أبو القعقاع» قُتل في ظروف غامضة من جانب أحد مساعديه لـ «أسباب جرمية» بعد انتهاء العزلة التي فُرضت على دمشق بعد عام ٢٠٠٥، وبدء التعاون مع واشنطن. واعتقل «أبو جابر» في عام ٢٠٠٥، وتقل بين فروع أمنية عدّة، قبل أن ينتهي به المطاف في سجن صيدنايا قرب دمشق حيث شهد التمرد الشهير من جانب السجناء الإسلاميين قبل بضع سنوات. وأصدرت المحكمة حكماً بسجنه ٨ سنوات، لكنّه خرج في أيلول (سبتمبر) ٢٠١١ بعد ست سنوات، عقب القرار الذي شمل السجناء السياسيين بالإعفاء من ربع مدّة حكمهم. وقال موقع «الدرر الشامية»: «بعد خروجه من السجن لم يتوان عن الالتحاق بركب الجهاد الشامي، فكان من أوائل من التحق به، وأسس كتيبة مصعب بن عمير في مدينة مسكنة، وساهمت الكتيبة بقيادة الشيخ في تحرير مدينة الرقة والطبقة (شمال شرقي سورية) ومطار الجراح العسكري وخصاصر في ريف حلب، ومسكنة شرقها».

وانضمت الكتيبة إلى «حركة فجر الشام الإسلامية» قبل أن ينضم إلى «أحرار الشام الإسلامية» بعد السيطرة على مطار الجراح العسكري في آذار (مارس) ٢٠١٣. وبعد انضمامه عيّنت قيادة الحركة «أبو جابر» نائباً لأمير حلب الشيخ «أبو خالد السوري» الذي اغتيل بداية العام الحالي. بعدها عُيّن أميراً لريف حلب الشرقي بين ثاني أكبر مدينة والرقة معقل «داعش».

وكتبت الناشطة زينة إرحيم على صفحتها على «فايسبوك» أمس: «التقيت مرة بالشيخ جابر على معبر باب الهوا على حدود تركيا الذي كان مغلقاً لأسبوع بسبب انفجار. بعد تفتيش دقيق في حقيبتي وجدوا جهازاً لتحديد موقعي اعطتني منظمتي للاطمئنان عليّ. أبو جابر عرفه من أول نظرة إليه.

سألني أسئلة عن عائلات في إدلب بذكاء فظيع لمعرفة توجهي والتأكد من أنني من المدينة... بعدها تركوني».

أما بالنسبة إلى المسؤول العسكري الجديد «أبو صالح الطحان»، فهو من مواليد مدينة تفتناز بريف إدلب في عام ١٩٧٨. ووفق نشطاء، فإنه «لُوحق من النظام ليتمكّن بعدها من الفرار ويقضي سنوات عدّة خارج سورية، ثم عاد مع انطلاقة الثورة السوريّة، منتمياً إلى كتائب أحرار الشام، ويؤسس كتيبة أحفاد عليّ بن أبي طالب».

وقال موقع «الدرر الشامية» إنه «أحد أبرز القادة العسكريين في الحركة، وقاد معارك مهمة كان أبرزها معركة السيطرة على مطار تفتناز العسكري في إدلب، وتحرير منطقة (المركز الدولي للدراسات الزراعية والبحوث) إيكاردا بين إدلب وحلب ومعارك تحرير مدينة الرقة».

وكان «أبو صالح» قد أُصيب سابقاً مرتين خلال معركة مطار تفتناز في كانون الثاني (يناير) ٢٠١٣، ومعارك محافظة الرقة في نيسان (أبريل) ٢٠١٣.

إلى ذلك، أطلق مجهولون يستقلون سيارة النار ليلة الخميس على قائد كتيبة «أصحاب اليمين» حسين القاسم (أبو علي) والإعلامي محمد القاسم على طريق الغدفة أبو دفنة بريف إدلب. يُشار إلى أن كتيبة «أصحاب اليمين» العاملة في ريف معرة النعمان تابعة لـ «المجلس العسكري في إدلب».

الحياة، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٦٢. تقرير: وجهان لاقتصاد "إسرائيل"

باريس - سمير صبح مدير مركز ساغا للاستشارات الاقتصادية: بعيداً من التقديرات لكلفة الحرب الإسرائيلية على غزة وقبل الدخول في الأرقام المتناقضة حولها التي صدرت عن المصرف المركزي ووزارتي المال والاقتصاد في الدولة العبرية وتراوحت بين ١,٨ بليون دولار و ٢,٤ بليون، ينبغي التذكير ان إسرائيل العضو في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية منذ أكثر من أربع سنوات التحقت في حزيران (يونيو) بـ «نادي باريس» للبلدان الصناعية الدائنة.

وعندما نتحدث عن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بإسرائيل جراء عدوانها على غزة، وهي كبيرة نسبياً وفعلياً، يجب ان نأخذ في الاعتبار ان النمو الاقتصادي الإسرائيلي معقول كما ان معدل البطالة اقل من ستة في المئة ذلك في حين ان نمو الناتج المحلي كان متوقفاً قبل الحرب ان يتجاوز ٣,٢ في المئة هذه السنة بحسب إحصاءات منظمة التعاون، في مقابل ٢,٢ في المئة كمعدل وسطي للدول الأعضاء الأخرى.

لكن اللجنة الوطنية التي شكلتها الحكومة الإسرائيلية لمحاربة الفقر دقت ناقوس الخطر وسلطت الضوء على الجانب السلبي لاقتصاد إسرائيل، وهو أمر ينبغي ان تتابعه المؤسسات العربية المختصة، خصوصاً بعد حرب غزة وتأثيراتها في صادرات إسرائيل من الصناعات التكنولوجية المتقدمة والسلاح، وفي السياحة والصناعات الغذائية والزراعية، وتدفق الاستثمارات المباشرة. فالذي يقلق المسؤولين الإسرائيليين اليوم هو الحالة المتردية التي وصلت إليها الأوضاع المعيشية للمجتمع الإسرائيلي، الأمر الذي لم تتناوله وسائل الإعلام العربية عموماً.

ويتلخص العجز الإسرائيلي في عدم وجود خطة عملية قادرة على المساعدة في إرجاع معدل الفقر إلى ما دون ١١ في المئة بعدما وصل نهاية ٢٠١٢ إلى ١٨ في المئة ويتوقع ان يتجاوز ٢٠ في المئة نهاية العام الجاري. وهذه معضلة تهدد البنيان الاقتصادي والاجتماعي للدولة العبرية، خصوصاً ان معدل الفقر ليهود إسرائيل يبلغ ١٤ في المئة، ولليهود المتشددين ٥٣,٢ في المئة، ولعرب إسرائيل ٥٤,٣ في المئة.

ويرى مركز «توب» للدراسات الاجتماعية في القدس المحتلة ان ثمة وجهين لإسرائيل، وجه يتمثل في التطور التكنولوجي المتقدم جداً يسيطر على الاقتصاد الإسرائيلي لكنه قابل للتراجع وبسرعة نتيجة تباطؤ اقتصاد العالم وعدم قدرته على شراء هذه المنتج الغالي الثمن في السنوات المقبلة، ووجه يتمثل في ان شريحة كبرى لا تستفيد من الأدوات والشروط الضرورية للاندماج في الاقتصاد المتقدم عالمياً. والمشكلة ان إسرائيل الأخرى المتخلفة عن الركب بدأت تأخذ حجماً أكبر وأخطر، وتتخلص في غياب المساواة الاجتماعية العميقة وهو أمر لم تشهده إسرائيل منذ نشأتها.

وكشفت الحرب على غزة وجود خسائر تخفيها الحكومة الإسرائيلية، إلى جانب انعكاسات للحرب على عجز الموازنة الإسرائيلية، وإلا لماذا حذرت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني من ان الحرب الإسرائيلية على غزة يمكن ان تؤدي إلى إخفاق الدولة العبرية في تحقيق أهدافها المرتبطة بلجم عجز الموازنة في ٢٠١٤، مضيفاً ان التأثير في الواردات يصعب التكهن به وسيكون مرتبطاً بنتائج اقتصادية أهم؟

من الثغرات الموجودة في بنية المالية العامة الإسرائيلية ان النفقات تشكل ٣٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل في ٢٠١٢، لكنها تجاوزت ٤٣ في المئة بعد انتهاء الحرب على غزة، حتى وإن استطاعت إسرائيل امتصاص هذا الفارق بفضل الأداء الجيد الذي سجلته في النصف الأول من ٢٠١٤.

وعلى رغم استمرار المساعدات المادية والعسكرية لنل أبيب من الولايات المتحدة وعدد من الدول الحليفة، باتت صورة إسرائيل مشوهة جداً في الغرب، كما ان مقاطعة بضائعها منذ أكثر من سنتين باتت شيئاً شبه عادي، فالمقاطعة تأتي من الشعوب وستزيد فاعليتها بعد ما شاهدته الشعوب على الفضائيات العالمية من فظاعات خلال الحرب على غزة.

ان الوضع المعيشي في إسرائيل والقوة الشرائية للمواطن هما في تدرج مستمر، فنلت الإسرائيليين يواجهون منذ أكثر من ثلاث سنوات ضائقة مالية تحرمهم من تلبية حاجاتهم الأساسية. وأظهر التقرير السنوي لمركز البحوث السياسية الاجتماعية في تل أبيب، ان هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة تنعكس على قروض الإسكان إذ يزداد عدد الأفراد الذين يعجزون عن تسديدها، فيما باتت ١٥ ألف عائلة مرشحة في أيلول (سبتمبر) لإخلاء منازلها بسبب التوقف عن تسديد الأقساط.

وتتخوف الحكومة من زيادة عدد أحزمة البؤس حول المدن الإسرائيلية الكبرى وتفاقم غضب الإسرائيلي العادي من الامتيازات التي يحصل عليها المستوطنون على حساب معيشتهم، ومن زيادة الضرائب مثل ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة التي تطاول اليوم الطبقات الأكثر فقراً. وحتى الطبقات الوسطى باتت هي الأخرى في عين العاصفة الاجتماعية.

وحاولت الحكومة الإسرائيلية أخيراً إخفاء حقيقة مهمة بعدما كشف تقرير لمؤسسة التأمين الوطني ان تقليص النفقات الذي أعلنه وزير المال من شأنه ان يدخل ٣٥ ألف طفل إسرائيلي دائرة الفقر، في حين ان آفاقاً منهم يعملون في شكل مخالف للقوانين. يضاف إلى ذلك الحديث عن ان «إسرائيل أصبحت عاصمة للأسواق السوداء في العالم ومقرراً للمافيات العالمية»، فالسوق السوداء مسؤولة عن ٢١ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

كل ذلك يعني ان إسرائيل التي قامت على اقتصاد الحرب ونجحت فيه لعقود باتت تواجه اليوم حقائق يصعب عليها تجاوزها كما في السابق، لأن العالم تغير وتركيب مجتمعهما الذي قام على تجربة المزارع التعاونية «كيبوتز» تغير هو الآخر، كما ان تباطؤ الاقتصاد العالمي ونشوء مجموعات اقتصادية كبيرة معادية لإسرائيل مثل «بريكس» لن يكون في صالح اقتصادها ومالياتها.

الحياة، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٦٣. تقرير: تزايد حديث "إسرائيل" عن حرب لبنانية ثالثة بعد انتهاء حرب غزة وعن التجهيزات القائمة؟

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت محافل عسكرية صهيونية أنه ما إن توقفت حرب غزة، حتى انطلق قادة الجيش في حملة تحذيرات من تدهور الوضع لحرب ثالثة في لبنان، وبدأت "إسرائيل" تتحدث عن الجبهة الشمالية كما لو أن الحرب ستشتعل غداً، وتوقع البعض أن يكون هدف إثارة موضوع أخطار حرب ثالثة على لبنان، التغطية على ما يدور من معارك داخلية حول إخفاقات حرب الجرف الصامد في غزة، وإسكات صوت سكان الجنوب الذين ما زالوا يعيشون بقلق لأن الحرب انتهت.

لكن خطر القذائف والصواريخ ما زال ماثلاً، وهناك من يرى أن هذا التركيز على لبنان جاء ليخيف المواطنين، ويخلق حالة ضغط شعبي على وزارة المالية حتى تكف عن اعتراضاتها على زيادة الموازنة العسكرية.

وأضافت: قادة الجيش ووزارة الحرب يتحدثون عن أنفاق ادّعوا أن "حزب الله" حفرها من بلدات الجنوب، رغم أنهم أكدوا في الماضي القريب عدم وجود أنفاق في هذه المنطقة، واجتمع قائد منطقة الشمال، بنفسه مع السكان، ليعلن هذا الموقف، لكن قيادة ثالوث حرب غزة "نتانياهو-يعالون-غانتس"، اختارت هذا التوجه لتجعل من تهديدات لبنان وحزب الله العنوان المركزي لمعركتها الداخلية.

من جهته، قارن وزير الحرب "موشيه يعلون" بين حربي لبنان وغزة بقوله إنّ عملية الجرف الصامد، كحرب لبنان الثانية، حددت أن "إسرائيل" تواجه تنظيمات ذات ميزات عسكرية لا يستهان بها، مهدداً بأن جيشه اليوم على استعداد لمواجهة أي تحدٍ، سواء من جانب حزب الله أو حماس أو التنظيمات التي تبرز على خلفية إسلامية متطرفة، وصعد تهديده قائلاً: لن نتردد بتفعيل كامل قوتنا لضرب من يحاول تشويش حياتنا، وتشكيل خطر على مواطنينا وجنودنا، كما أثبتنا خلال الجرف الصامد.

وأضاف: الشرق الأوسط يغير وجهه، وبدل الجيوش الكبيرة تسيطر التنظيمات المتعطشة للدماء، وهي مدربة وتتمتع بمهارات، ومسلحة، ليس بالسلاح فقط، وإنما بالأيديولوجية التي تتحدى النظام العالمي والدول الغربية وحضارتها، معتبرا المس بموازنة الحرب، وما يتفرع عنها من أبحاث وتطوير وتسليح، سيدهور "إسرائيل" نحو أماكن يمنع الوصول إليها.

ولا يمكن من جهة المطالبة بجيش مدرب وماهر، مع قدرات تكنولوجية دفاعية وهجومية من الدرجة الأولى، وبمحاربين يصلون لساحة المعركة مؤهلين ومزودين بالسلاح في انتظار صدور الأمر، ومن

جهة ثانية تكبيل يديه، هذا ليس شعاراً، فـ"إسرائيل" تحتاج لجيش قوي وجاهز لكل سيناريو، وليس لجيش يعمل لفترات طويلة دون خطط متعددة السنة، تمكنه من الدفاع عن سكان "إسرائيل" وأمنهم.

أنفاق جديدة

فيما تحدث "دان غولدفوس" قائد لواء حيرام "٧٦٩" في الجيش، بصورة مفاجئة ومعطيات ملفتة عن وجود أنفاق لبنانية تمتد داخل الحدود الصهيونية، محددًا عشرات الأهداف التي تضعها "إسرائيل" ضمن بنك أهدافها في أي حرب مقبلة مع لبنان، وبثها خرائط لبلدات الجنوب مع عشرات الأهداف التي تدعي أنها تحولت مخازن أسلحة.

وأعلن أن في لبنان مئة ألف قذيفة صاروخية تغطي "إسرائيل" من الشمال وحتى المركز والجنوب، وأن هذه الصواريخ مخزنة في لبنان ومعظمها في بلدات الجنوب اللبناني، القريبة من بلدات الشمال، محذراً أن أية مواجهة مستقبلية مع لبنان ستكون مختلفة كلياً عن حرب غزة.

وأضاف: ما تملكه "إسرائيل" من قبة حديدية لن تكون قادرة على مواجهة صواريخ حزب الله، والجيش يحتاج لمعدات حربية متطورة حتى لا تتكرر عملية تفجير مدرعة "النمير" في الشجاعة التي أدت لقتل ٧ جنود واختطاف ثامن، وفي حال اندلاع مواجهة عسكرية في الشمال سيكون الجيش أمام تحدي كيفية التصرف لحماية المنشآت الحيوية، من القصف الصاروخي المكثف الذي ستعرض له "إسرائيل"، وستضطر القيادة لاتخاذ قرارات صعبة، بينها إخلاء بلدات كاملة في الشمال.

في هذا الجانب، أصدرت شعبة الاستخبارات العسكرية وضباط في كتيبة الجليل، تقريراً عن تسليح حزب الله، وتعزيز قواته وتطويرها، وتزوده بـ ١٠٠ ألف صاروخ من مختلف الأنواع، أثقل وأكثر دقة وأطول مقارنة بما استخدمها في حرب ٢٠٠٦، ويستطيع اليوم إطلاق ألف صاروخ يومياً، بينما لا تملك "إسرائيل" الرد الكافي، وفي الوقت الذي يجلس جنود الجيش الاحتياطي في بيوتهم بدل الوصول للتدريبات في قاعدة "تسييليم"، حول الحزب منطقة القصير في سورية لقاعدة عسكرية خاصة به.

وأضاف: هناك أكثر من ٥ آلاف ضابط وجندي من الحزب يشاركون في الحرب السورية، ويكتسبون مهارات ضخمة، وكل محارب في التنظيم ذهب لسورية مرة واحدة على الأقل، وتعلم أساليب القتال داخل أطر تشبه الجيش النظامي، وتحولت قوات الحزب للقوة المحاربة المفضلة لدى الأسد التي تنفذ المهام الحساسة، كما تدرب رجال التنظيم على تحسين قدراتهم على إطلاق الصواريخ الطويلة المدى

التي تعتبر حاسمة في الحرب المقبلة أمام "إسرائيل"، ومن الناحية العملية تقوم قوات الحزب بتدريبات حية منذ ٣ سنوات، وهذا حلم كل تنظيم محارب.

الخطط الحربية

فيما قال الكاتب الصهيوني "يهوشوع"، لا يحتاج الحزب إذا أراد احتلال الجليل لحفر الأنفاق، إذ يكفي أن تجتاز القوات الخاصة السياج وتسيطر على إحدى البلدات، وفي القيادة الشمالية يعرفون أن تحذيرات زعيم الحزب جدية، ولذلك غيرت القيادة بشكل درامي خططها الحربية، وحولتها خطأ دفاعية، تماماً كما في غزة، لكن التحدي في الشمال سيكون أصعب، هناك من يقول إن الحزب لا يملك مصلحة في شن حرب صباح غد، فالتنظيم يغوص في الحرب السورية، و"داعش" وتنظيمات الجهاد الأخرى تتحداه في البيت اللبناني، لكن وإن كانت الطلقة الأولى في الشمال لا تزال بعيدة، فمن المهم رؤية الصورة الكاملة في كل ما يتعلق ببناء قواته أمام الصدا الذي أصاب الجيش.

ضابط كبير في القيادة العامة قال: على "إسرائيل" أن تستيقظ، فإذا لم تكن قواتها البرية قوية بما يكفي، فإنها ستواجه مشكلة في الشمال، يجب استخدام الزيادة المالية في الموازنة لتدريب قوات الجيش الاحتياطي، ويتحتم على الجيش تكريس الأموال لشراء المنظومات والآليات المتطورة، وربما تحديد خطة متعددة السنة لشراء الأسلحة.

كما سيضطر الجيش لتصحيح مفاهيمه بشأن الاعتماد على النيران الجوية والاستخبارات فقط، مقابل إهمال جيش البر، فقد اتضح خطأ هذا المفهوم في حرب غزة، ولجسر الفجوات، يتحتم على الجيش تحويل موازنات فوراً من سلاح الجو إلى سلاح البر.

وأضاف: يمكن الاستغناء عن قسم من طائرات "إف ٣٥" المتطورة التي لم تصل بعد، فكل واحدة منها تكلف ١٤٠ مليون دولار، والمبلغ الذي سيتم توفيره يجب تكريسه للاحتياجات الفورية العاجلة، ويمكن الجيش مواجهة كل التحديات مع ١٥ طائرة من هذا النوع، ولكن من دون سلاح الأرض لن ينتهي الأمر بشكل جيد، ما يعني تقليص تدريب الوحدات النظامية، وإلغاء تدريب قوات الاحتياط، الذي يعاني من نقص في الآليات المدرعة، فالجيش يملك حالياً عدداً قليلاً من المدرعات من طراز "تمير" المزودة بحماية كافية.

أما بقية المدرعات فهي من النوع القديم والخفيف التي رأينا مستوى تدريجها بكارثة المدرعة التي أصيبت خلال عملية الجرف الصامد في غزة.

وفي حال اندلاع حرب في لبنان، فإن المدرعات القديمة ستتحول لمصيدة مميتة أمام صواريخ الحزب المتطورة، وبالنسبة للدفاع الجوي لا يختلف الوضع كثيراً، فالجيش يملك اليوم ٩ بطاريات فقط من القبة الحديدية، ومن الواضح أنها لا تكفي لمواجهة الكارثة التي ستحدث عندما يتم إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، وإن منظومة "العصا السحرية" المختصة باعتراض الصواريخ الطويلة المدى، ستصبح جاهزة بعد سنة فقط.

ولكن عندها أيضاً، ستعاني من نقص واضح: وهو أن تكلفة كل اعتراض صاروخي ستصل مليون دولار، وهذا كله، يحتم ضمان موازنة للتدريب والاستعداد لحرب مع الحزب أكثر شراسة وتدميراً، مما كانت عليه حرب غزة.

مجلة "بمحاينه" العسكرية

الترجمات العبرية ٣١٦٢، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٩/١١

٦٤. غزة تستعد للمرحلة القادمة

بشارة مرهج

في معركة غزة الخالدة، وعندما كان المواطن الفلسطيني يتلقى الصواريخ والقذائف الإسرائيلية بصبر وروح معنوية عالية، مقدماً أعلى التضحيات في سبيل قضيته العادلة المقدسة، كان المحتل يضرب أخماساً بأسداس في ملجئه محاولاً طرد اليأس الذي تسرب إلى نفسه جراء استمرار المقاومة في الرد والردع في أصعب الظروف، وجراء عجز جيشه عن تحقيق الوعود التي أطلقها بسحقها وفرض الاستسلام على غزة.

كان الجمهور الصهيوني المكس في ملاجئه المجهزة، التي لم يتعود الإقامة فيها طويلاً، يتساءل عن سر صمود الشعب الفلسطيني وإصراره على المجابهة والتفافه حول مقاومته برغم الخسائر الهائلة التي يتكبدها نتيجة القصف الوحشي المركز على المساجد وأهلها، والمنازل وعائلاتنا، والمدارس وطلابها، والمستشفيات ومرضاها.

لقد شكل كل ذلك بالنسبة له صدمة كبيرة مشابهة للصدمة التي فاجأته في صيف العام ٢٠٠٦ على يد المقاومة اللبنانية، ولكنه كان في المقابل يمّني النفس بقرب الانتصار كلما سمع تصريحاً متشجعاً أو مشجعاً من قادته، وكلما مر يوم جديد على محرقة غزة. بيد أن الأمنيات سرعان ما كانت تتحول

إلى أوهام، إذ كلما ارتفعت وتيرة القصف، تحطمت الهجمات على صخرة الصمود الفلسطيني فازداد تساؤله حول حقيقة ما يجري، حتى إذا تبينت مسارات الحرب، تحول التساؤل لديه إلى خيبة أمل ثم إلى قلق وجودي، انتشر وتعمق حتى دفع ٥٩ في المئة من الجمهور الصهيوني المتحمس للعدوان إلى الاعتراف بخسارة الحرب.

هذه هي الخسارة الكبرى التي مني بها الكيان والتي لن يتمكن من إخمائها. فبعد اليوم لن تتمكن الصهيونية من التصرف في غزة والأرض المحتلة كما يحلو لها من دون حسيب أو رقيب، إذ باتت تعرف أن المعادلات قد تغيرت.

وبرغم القسوة التي مارسها قوات العدو وفرق الاحتياط التي استدعتها والشائعات التي أطلقتها في ظل حصار رهيب يمثل أعلى درجات العنصرية والإرهاب فإن المقاومة صمدت وأدارت دفة الحرب بحرفية وذكاء وإبداع، أذهل العدو وأفشل خططه.

وإذ خرجت المقاومة من المعركة أكثر تماسكا، وأوسع تمثيلاً، وأشدّ تصميمًا على متابعة النضال، خرجت القيادة الصهيونية مرتبكة يتبادل أفرادها الاتهامات بالتقصير سواء في جمع المعلومات والتوقعات، أو في القتال الميداني حيث ظهر التفوق الفلسطيني بوضوح، مستفيداً من دعم وخبرات الأشقاء والأصدقاء الذين يعرفهم الرأي العام.

إن انتصار غزة كما انتصار لبنان بالأمس يؤسس لمرحلة جديدة في مسار القضية الفلسطينية ويفتح الطريق نحو إنقاذ القدس والمقدسات كما نحو انتصار فلسطين على الاحتلال الذي يجثم على صدر بيت المقدس منذ عقود.

وإذا كان الانتصار الفلسطيني النوعي الاستراتيجي قد أصبح مرئياً بفضل الدماء الزكية والتضحيات الاستثنائية، إلا أن المهمات المستقبلية ستزداد صعوبة في ظل إصرار العدو على سياسة القهر والعدوان والتهجير، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، وتكديس الأسلحة النوعية والذرية، وإجراء التدريبات والمناورات، ومساندة التطرف والغلو وإثارة الفتن في ربوعنا العربية.

إن غزة التي صوّبت البوصلة نحو الهدف الحقيقي وكشفت المزبدين والمارقين، والتي تتنادينا اليوم لدعماً معنوياً ومادياً لتمكينها من إيواء العائلات، وفتح المدارس، وترميم المستشفيات وفتح المعابر، تدرك مع كل الشرفاء والأحرار انه لا بديل عن المقاومة، وأنه لولا المقاومة لما تحقق هذا الانتصار التاريخي الذي شكل بارقة أمل حقيقية وسط الأحداث المأساوية وتحديات الفتن الداخلية والغلو والعنف والتدخلات الخارجية التي تواجه أمتنا.

إن غزة تعرف انه لا بديل عن وحدة المقاومة والشعب، لأنه من دون هذه الوحدة، تتعرض المكاسب إلى أخطار لا يمكن تجاهلها. فالطريق لا تزال وعرة وطويلة وحقول الألغام لا تزال تحيط بنا، وثقافة الاستسلام لا تزال قوية ومنتشرة في المنطقة، والحصارات المتعددة الأشكال لا تزال قائمة. لذلك فالأيام الآتية هي أيام الإعداد والبناء والاستعداد لكل الاحتمالات، وهي أيام التضامن والاتحاد حول مناضلي غزة وأطفالها وأهلها.

السفير، بيروت، ١٢/٩/٢٠١٤

٦٥. بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس: أخطاء وخطايا

د. عبد الحميد صيام

دعنا نتفق على مجموعة مسلمات لا تختلف عليها الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني والعربي. أولها أن عدالة القضية الفلسطينية لا جدال فيها، وأن تضحيات الشعب الفلسطيني لم تتوقف منذ وطئت أقدام المستوطنين الصهاينة أرض فلسطين بنية إقامة دولة يهودية على حساب الشعب العربي الفلسطيني. نتفق على أن هناك مؤامرة دولية قادتها بريطانيا من أجل زرع هذا الكيان في قلب الأمة العربية، وما كان للمؤامرة أن تتجح لولا تداخل الأنظمة العربية وخيانة بعضها، ونتفق أن الولايات المتحدة أكملت دور بريطانيا في حماية الكيان وتمكينه، وما زال النظام العربي يلعب الدور نفسه. نتفق على أن الشعب الفلسطيني بغالبيته لن يتنازل عن حقوقه الأساسية والتاريخية في فلسطين وطنه ووطن آباءه وأجداده منذ فجر التاريخ مهما تقادم الاحتلال، إذ إن كافة الاحتلال التي مرت على فلسطين عبر التاريخ انتهت إلى زوال وبقيت فلسطين عامرة بأهلها، وكان يمكن لو تركت لمصيرها أن تصبح جوهرة بلاد العرب قاطبة لما تحويه من معالم تاريخية ومقدسات وتنوع جغرافي وأرض غنية «تدر لبنا وعسلا»، وموقع فريد ومناخ رائع وحيوية شعب حضاري متسامح يتعايش فيه الناس بدون تمييز على أساس ديني أو عرقي أو طائفي أو ثقافي. وعندما أحس الشعب الفلسطيني بمؤامرة بريطانيا الممثلة في وعد بلفور وصك الانتداب، امتشق السلاح ونهض بمسؤولياته الوطنية والقومية منذ قرن من الزمان ولغاية هذه اللحظة.

وننتفق على أن أحد مشاكل الشعب الفلسطيني في قياداته التي لم ترتق يوماً إلى مستوى التضحيات، وأن الشعب الفلسطيني متقدم على قيادته، وأن القيادات المتعاقبة لم تراكم الإنجازات لتتناسب طردياً مع مستوى التضحيات. وهذا يندرج على مسلكية القيادتين الحاليين، حركة حماس والسلطة الفلسطينية خلال حرب الواحد وخمسين يوماً وما بعدها، لنرصد مجموعة من الأخطاء والخطايا

تسيء في مجملها للشعب الفلسطيني وشهادته وأبطال المقاومة وأسرى الحرية، وتعطي أعداء القضية الفلسطينية من صهاينة أجانب وصهاينة عرب مادة دسمة للإساءة إلى قدسية القضية، واستهانة بتضحيات الشعب العظيمة وتشويه الصورة الراقية التي عكستها الوحدة الميدانية الرائعة أثناء الحرب ووحدة الوفد المفاوضات الذي ظل متماسكا إلى أن تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار يوم ٢٦ آب/أغسطس، ثم انفرط العقد بعد ذلك وبدأت جولات الردح. نتمنى أن تنتع الصدور ونحن نستعرض ملاحظتنا على مسلكية القيادتين خلال الحرب وما بعدها.

حركة حماس . مصلحة الشعب والقضية فوق كل اعتبار
ثلاثة أخطاء نسجلها لحركة حماس لأساءت للقضية والشعب والنضال الفلسطيني. نسرده هذه الأخطاء من موقع الحرص وبهدف التصحيح وتجنب ما يسيء للحركة والمقاومة والشعب الفلسطيني بشكل عام.

أولا: الإعدامات الميدانية

قامت حماس أثناء الحرب بإعدام ١٨ شخصا وقيل ٢٤ وجهت لهم تهمة التخابر مع إسرائيل. وجاء في بيان حماس: «نفذت الحركة صباح الجمعة ٨/٢٢ حكم القصاص رميا بالرصاص في حق ١٨ متخابرا مع الاحتلال، في منتزه جامعة الأزهر وأمام المسجد العمري بمدينة غزة، بعد استيفاء الإجراءات والشروط القضائية في حق المتهمين». ممارسة مهينة تحط من قدر المنفذ، حيث تم استغلال حالة التضامن العالي مع المقاومين من أبناء حماس والفصائل الأخرى ليتم تنفيذ الحكم بهذه الطريقة المموجة التي لا تليق بشعب حضاري يعتبر حكم الإعدام أمرا عظيما، حتى ضد العملاء، ولا ينفذ إلا بعد تدقيقات ومراجعات وجلسات دفاع مفتوحة لكل فرد من المتهمين، واستئناف وصدور الحكم عن المحكمة العليا أمام مجلس محلفين ومحامين وشهود وتوقيع أعلى مسؤول في السلطة التنفيذية. وقد قامت الحركة بالممارسة نفسها أثناء عملية عامود السحاب، حيث أعدمتم سبعة مشبوهين بالعمالة يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وسحلت أحدهم (ريحي بدوي) في شوارع غزة في كوكبة من الدراجات. وقد نشرت مقالا عندئذ بعنوان «الإعدام سحلا - ممارسة طالبانية لا تليق بغزة»، لكن الأخطاء تتكرر لأن هناك من يضع روح الانتقام فوق كل اعتبار، بما في ذلك مصلحة القضية. إن هذه الممارسات الرعناء لا تمثل الشعب الفلسطيني الذي يفتخر أمام العالم بمستوى التعليم فيه، والذي يبزّ دولة مثل إسبانيا. شعب حضاري يعرفه العالم من خلال أطفال الحجارة وناشطيهِ وكتابه وشعرائه ومثقفيه وأساتذته وفنانيه، ثم تأتي مثل هذه الممارسة لتعطي فرصة

لجريدة «الشرق الأوسط» وبي بي سي والحررة وفرنسا ٢٤ وغيرها الكثير، لتبرز خبر الإعدام الجماعي وتدوره لتعطي على المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

ثانيا: الاعتراف بخطف المستوطنين الثلاثة بعد الإنكار

لقد اقتنع العالم كله، بما فيه أوساط إسرائيلية وأمريكية والأمم المتحدة، بأن الإسرائيليين الثلاثة الذين اختطفوا يوم ١٣ حزيران/يونيو الماضي لا علاقة لحماس بخطفهم، بعد النفي المتكرر من الحركة، لدرجة أن العالم عاد وصدق الرواية، إلى أن قام السيد صالح العاروري أحد قيادات حماس في تركيا بالاعتراف بالعملية عندما قال يوم ٢١ أغسطس، «وكان الحراك الجماهيري قد اتسع ليشمل كل الأرض المحتلة ووصل ذروته في العملية البطولية التي قامت بها كتائب القسام في أسر المستوطنين الثلاثة في الخليل». ولا أعرف لماذا هذا الاعتراف الذي جاء في وقت خاطئ وبدون مبرر وبدون مردود، ليدفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا من دمه وأرضه ومؤسساته وسمعته وتضامن العالم معه. ما الفائدة التي جنتها حماس من هذا الاعتراف المتأخر؟ قد يقول قائل وهل إسرائيل بحاجة إلى هذا الاعتراف لتبرر مصادرتها للأرض وتدمير البيوت وشن الحروب واعتقال المئات؟ والجواب طبعاً لا، لكن مثل هذا الاعتراف يتم تسويقه للعالم كمبرر لتلك الجرائم وذلك الدمار ومصادرة الأرض. لقد شنت إسرائيل الحرب تحت حجة خطف المستوطنين الثلاثة، لكن أحدا لم يقتنع بمبررات إسرائيل إلى أن جاء هذا الاعتراف المجاني ليضع سيناريو للعدوان الإسرائيلي يسهل تسويقه عالمياً.

ثالثاً: الاحتفال بالنصر بإطلاق الرصاص

تتفن إسرائيل دائماً عقلية الضحية مع أنها المعتدي والغاصب للحقوق والقوة التدميرية التي تنتهك كل قواعد الحرب والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف الرابعة. وقد تكون حرب الواحد وخمسين يوماً من أكثر حروب العصر الحديث بشاعة، من حيث انتهاكات حقوق الإنسان وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خاصة في استهداف المدنيين والمدارس والجامعات والمستشفيات وسيارات الاسعاف والطواقم الطبية وغير ذلك الكثير. ومع كل هذا تتباكي أمام العالم على أطفالها الذين لا ينامون ومدارسها المعطلة ومقتل الطفل دانييل تراغمان المسكين الذي كان يلعب مع أخته الصغيرة عندما قتل. لقد أتقنوا هذا التباكي وتقمص شخصية الضحية، بالضبط كما وصفهم محمود درويش: «البأكي على شيء يحيرنا. سرقت دموعنا يا ذئب، تقتلني وتسرق جثتي وتبيعها».

هل كانت هناك ضرورة للاحتفال بالنصر بإطلاق النار في الهواء، مما أدى إلى مزيد من القتلى، قيل إن عدد الضحايا سبعة وقيل أقل أو أكثر. ليس مهما العدد. ألا يكفي ما سقط في غزة من شهداء؟ كان الأولى أن يتقن الجميع عرض الخراب والدمار والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بدون حاجة للاحتفال بإطلاق النار. كان يمكن أن تقام مسيرات منظمة سلمية حضارية بدون إطلاق النار تؤكد على الصمود وعدم الاستسلام ورفض الخنوع فقط، والاستعداد لمواصلة النضال جيلا وراء جيل. أما إطلاق النار في الهواء فهو غير مبرر وغير منطقي وإهدار لكميات من الذخيرة قد يحتاجها المقاومون في المستقبل القريب. نعم كان هناك صمود بطولي وتضحيات عظيمة أدلت كبرياء العدو وشجاعة تتحني أمامها الهامات، لكن الخسائر البشرية كانت عالية جدا، خاصة بين الأطفال والنساء، وحجم الدمار كان كبيرا وتدمير البنى التحتية أكبر. هذا ما يوجب توثيقه في الأيام الأولى كي لا تضيع قطعة واحدة من حيثيات جرائم الحرب.

السلطة الفلسطينية عادت حليلة لعادتها القديمة

اما السلطة الفلسطينية فقد تصرفت في بداية الحرب بطريقة باردة لا تدل على أن هناك حكومة توافق وطني، وكأن ما يجري في غزة لا يعني سلطة رام الله. ولكن عندما تبين حجم المجازر التي ترتكبها إسرائيل وبدأت الأمور تغلي في الضفة الغربية والقدس وكادت نقلت من يد القيادة، وكنت شاهد عيان على هذه الأوضاع، عادت القيادة وركبت الموجة ورفعت من سقف الموقف يومي ٢١ و ٢٢ تموز/يوليو. لقد رحب الشعب الفلسطيني بخطاب أبي مازن وقالت حركة حماس إنه خطاب جيد والمهم أن يترجم إلى أفعال. بعد توقف العدوان يوم ٢٦ أغسطس، بدل أن يطير عباس وحكومة التوافق برئاسة رامى الحمد الله فورا إلى قطاع غزة ليقفا على كمية الدمار ويتواصلوا مع الناس ويثبتنا أن هناك قيادة واحدة وجرحا واحدا وشعبا واحدا، بدأ عباس يهاجم حماس ويردح لها بطريقة قاسية من جهة ويسوق لمفاجأة سنقلب الطاولة على رؤوس الإسرائيليين، كما وعد. هاجم عباس حركة حماس واتهمها بتدبير انقلاب على قيادته، ومصدره للمعلومات الشاباك الإسرائيلي. ويكفي أن نعرف المصدر لنتأكد أن هناك رائحة كريهة من إشاعة تدبير الانقلاب، ولا نعرف من هو الذي يسعى ويقبل أن يكون رئيسا لسلطة لا سلطة لها وقيادة لا تقود ودولة بلا سيادة وأجهزة أمنية تتسق مع العدو أكثر من العمل على حماية شعبها في الدولة الموحدة.

إن خطاب عباس أمام مجلس الجامعة أصاب الشعب الفلسطيني بصدمة كبيرة والكل يسأل «أهذا هو وقت مناسب للهجوم على حماس؟ لمن يوجهه عباس هذه الرسالة؟ أيعاود أن يرضي الحكومة

المصرية أم إسرائيل أم كليهما، خاصة بعد أن عاد وفد المفاجأة العتيد من واشنطن خالي اليدين تماما بعد مقابلة باردة مع وزير الخارجية جون كيري، ورد إسرائيل بمصادرة ٤٠٠٠ دونم من منطقة بيت لحم وبناء ٢٠٠٠ وحدة استيطانية في منطقة الخليل. فبدل رص الصفوف والارتقاء إلى مستوى التضحيات، كان رد عباس بمهاجمة حماس واتهامها بأقذع التهم وتصنيف الشهداء ولا نعرف من أين جاء بهذه الأرقام الخيالية، وكأن شهيد فتح سيذهب إلى الجنة وشهيد حماس ستكون جهنم له مأوى. أي منطق هذا؟ إن الذي أوصل الشعب الفلسطيني إلى موارد الهلاك هو من رسم الطريق إلى أوسلو واستبدل المقاومة بالمفاوضات العبيثية، وأعلن عن تخليه عن المواجهة والتعبئة العامة والالتزام بالتنسيق الأمني. وهل يستطيع أي مسؤول أن يقنعنا لماذا يتم اعتقال من يخرجون في مظاهرة سلمية للتضامن مع شهداء غزة وتضحيات شعبها العظيم؟ أليس الشعب الفلسطيني شعبا واحدا؟ لماذا يمنع الفلسطينيون في رام الله من التظاهر تضامنا مع غزة، ثم ما مصير الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية؟ لماذا تراجع القيادة ولم تعد تتكلم في الموضوع، هل هذه القيادة حقيقة مقتنعة أنها ستتترع قرارا من مجلس الأمن ينهي الاحتلال خلال ثلاث سنوات، وتقام الدولة المستقلة كما أخبرتنا السيدة حنان عشاوي أثناء لقائنا بها في الأمم المتحدة؟

عادت السلطة للمرة الألف إلى المربع الأول- المجتمع الدولي . مجلس الأمن . المفاوضات ثم المفاوضات . العقلانية . التريث . الثقة في أصدقائنا الأمريكيين- وانتظروا أيها الأولاد الجياع طبخة الحصى- قريبا تتضح وتأكلون منها حتى تشبعوا.

القدس العربي، لندن، ١٢/٩/٢٠١٤

٦٦. الشجار الأحق بين المتطرفين العميان

آري شبيط

هل تريدون الحقيقة؟ لقد ضقنا ذرعا. ضقنا بالقوميين الهذاة الذين يقودون اسرائيل الى الضياع. وضقنا باليساريين الهذاة الذين يرحمون اسرائيل بالحجارة. وضقنا بالمؤمنين بما بعد الصهيونية من ذوي القبعات المنسوجة الذين يدفنون الصهيونية في الجبال. وضقنا بمن يؤمنون بما بعد الصهيونية من ذوي النظارات الذين يصفون الصهيونية بأنها سلسلة جرائم. وضقنا بمسيحانيين ارض اسرائيل الكاملة الذين لا يدركون أنه لن تكون دولة دون تقسيم البلاد. وضقنا بمسيحانيين السلام الكامل الذين لا يفهمون حماس والدولة الاسلامية ولا يعلمون أين يعيشون.

وضقنا بعنف اليمين العنصري الذي يسلب الدولة اليهودية الديمقراطية صورتها، وضقنا باستخدام اليسار الاحمق الذي فقد الشعور بالفخر بالإسرائيلية. وضقنا بمن يعيشون في عالم غير اخلاقي، عالم نحن - نحن - نحن. وضقنا بمن يعيشون في عالم معوج، عالم ضدنا - ضدنا - ضدنا. إن المتطرفين من اليمين ومن اليسار جد صبيانين وجد انفعالين. وهم يشبه بعضهم بعضا وبعضهم أهلاً لبعض وهم يجلبون علينا كارثة بقواهم المشتركة.

هل تريدون الحقيقة؟ لم نعد نحتمل. لم نعد نحتمل الخطاب الفظ للقوة وأعمدة الدخان، ولم نعد نحتمل الخطاب الأجوف للمبادرة العربية، والأمل العباسي والسلام في أيامنا. ولم نعد نحتمل الشعارات العفنة، شعارات إذا صمدنا صموداً قوياً فقط، كما لم نعد نحتمل الوعود الجوفاء، وعود إذا مددنا أيدينا فقط. ولم نعد نحتمل الرفض العنيد لفهم أن الاحتلال يقتلنا من جهة سياسية واخلاقية وسكانية كما لم نعد نحتمل رفض الاعتراف بأن فلسطين ليست كاليفورنيا، وبأن خالد مشعل ليس مارتن لوثر كينغ. ولم نعد نحتمل أولئك الذين يرون في كل مكان عرباً متعطشين للدم ومعادين للسامية يواصلون الكارثة، كما لم نعد نحتمل أولئك الذين يرفضون الاعتراف بأنه توجد فاشية عربية واصولية فلسطينية ويوجد معادون للسامية اوروييون كارهون لإسرائيل.

ولم نعد نحتمل أولئك الذين يظنون أننا وحدنا ضحايا، كما لم نعد نحتمل أولئك المتأكدين من أن الفلسطينيين هم وحدهم ضحايا. ولم نعد نحتمل من لم يعرفوا الى الآن أنك إذا استوليت على كثير فكأنك لم تستولِ على شيء، ولم نعد نحتمل أولئك الذين نسوا أن من لا قوة له في الشرق الاوسط ومن لا يستعمل القوة لا يبقى فيه. إن المتطرفين من اليمين واليسار جد مقطوعين عن الواقع وجد غير واقعيين. وهم يتشابهون وبعضهم أهلاً لبعض وهم يجلبون علينا كارثة بقوى مشتركة.

هل تريدون الحقيقة؟ نقول: الى هنا. فاليمين القومي ما زال يعمل منذ سنين عملاً مضاداً للقومية مضاعفاً لدولة الشعب اليهودي ويعرض المشروع الصهيوني للخطر، وما زال اليسار الكوني يعمل منذ سنين عملاً غير كوني ويحصر عنايته في توجه محدد الى اتهام إسرائيل (بكل شيء) ومغفرة (كل شيء) للفلسطينيين. إن الحماسة الهوجاء للقطين تعمي أعيننا عن رؤية مصير جيلنا الذي تحدث عن نصفه موشيه ديان في ناكل عوز حينما قال إنه يجب أن نكون مستعدين ومسلحين وأقوياء وصارمين، لكن ينبغي أن نكون ايضاً حكماً ومعتدلين وعلى حق. وإن الشجار الاحمق بين المتطرفين العميان يمنعنا من أن نرى واقعا مركباً لكنه واضح وهو أنه لا يوجد في هذا المكان مستقبل صهيوني ليس ليبرالياً، وليس فيه مستقبل ليبرالي ليس صهيونياً.

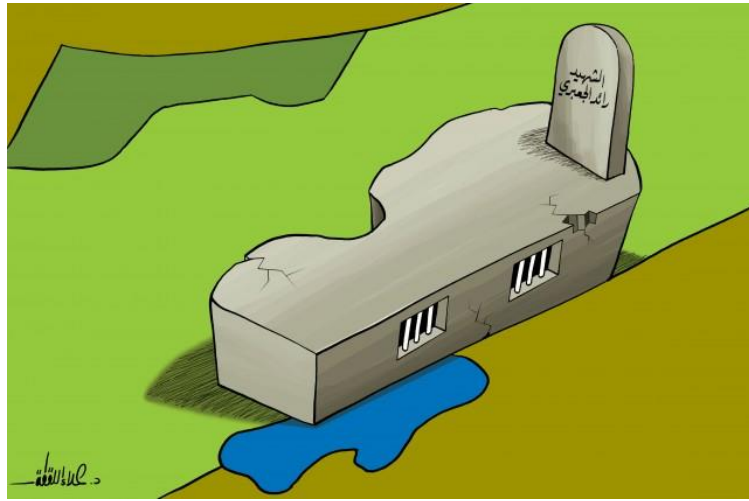
إن لليمين الهادي اليوم تأييدا أقل من ٣٠ بالمئة، وإن لليسار الهادي تأييدا أقل من ٣ بالمئة. واولئك يتحكمون بالجهاز السياسي، وهؤلاء يسيطرون على أجزاء كبيرة من وسائل الاعلام والجامعات وتقديم التقارير الى لاهاي، لكن لا يفهم الاسرائيلية لا هؤلاء ولا اولئك، ولا يعبرون عن الاسرائيلية، ولا يستوعبون معجزة وجودنا وتميز وجودنا وتحدي وجودنا.

حان الوقت ليثور ال ٧٠ بالمئة من الوسط الاسرائيلي بالمتطرفين من اليمين واليسار ويتحرروا من قبضتهم الخانقة، وحان الوقت لعصيان اسرائيلي واسع غاضب يعيد اسرائيل الى الواقع والاخلاق وسلامة العقل، ولا يجوز التخلي عن هذه الدولة الواحدة بلا معركة. وواجب الساعة أن يُعاد الاستيلاء عليها ويُعاد تعريفها وأن تُسير في مسارها مرة اخرى.

هآرتس، ٢٠١٤/٩/١١

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٢

٦٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١١